

الصعوبات التي واجهت معلمي وأولياء أمور ذوي اضطراب طيف التوحد  
خلال جائحة كورونا في بعض دول مجلس التعاون الخليجي

## إعداد

أ/ شروق عوض عبد الرحمن المطيري

ماجستير في التربية الخاصة- جامعة الخليج العربي- مملكة البحرين

وباحثة دكتوراة- كلية الدراسات العليا- جامعة القاهرة

د/ ود حسين داغستاني

أستاذ التربية الخاصة المشارك

الخليج العربي- مملكة البحرين

أ.د/ مريم عيسى الشيراوي

أستاذ التربية الخاصة

جامعة الخليج العربي- مملكة البحرين



## الصعوبات التي واجهت معلمي وأولياء أمور ذوي اضطراب طيف التوحد خلال جائحة كورونا في بعض دول مجلس التعاون الخليجي

أ/ شروق عوض عبد الرحمن المطيري<sup>١</sup>

د/ ود حسين داغستاني<sup>٣</sup>

أ.د/ مريم عيسى الشيراوي<sup>٢</sup>

### المخلص:

هدف البحث إلى تعرف الصعوبات التي واجهت معلمي وأولياء أمور ذوي اضطراب طيف التوحد خلال جائحة كورونا، كما هدف إلى التعرف على الفروق في مستوى الصعوبة التي واجهت كل من معلمي وأولياء أمور ذوي اضطراب طيف التوحد وفقاً للتهيئة الإلكترونية. تكونت عينة البحث من ١٠٠ من معلمي التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد، و ١٠٨ من أولياء الأمور، في كل من دولة الكويت، مملكة البحرين، المملكة العربية السعودية. تم استخدام مقياس الصعوبات التي تواجه معلمي ذوي اضطراب التوحد خلال جائحة كورونا، ومقياس الصعوبات التي تواجه أولياء أمور ذوي اضطراب التوحد خلال جائحة كورونا. أظهرت نتائج البحث أن كلا من أولياء أمور ومعلمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يواجهون صعوبات في مستوى متوسط أثناء جائحة كورونا، ما عدا بعد الصعوبات الاجتماعية والنفسية التي كانت في المستوى المرتفع لدى أولياء الأمور. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في الصعوبات التي يواجهها كل من أولياء الأمور والمعلمين وفقاً لاختلاف المنصة الإلكترونية المستخدمة، فيما عدا صعوبات في استخدام منصة (Teams) لدى عينة المعلمين، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في الصعوبات التي تواجه المعلمين والوالدين وفقاً للتدريب الإلكتروني لدى كل من أولياء الأمور والمعلمين، فيما عدا بعد صعوبات التهيئة والتدريب الإلكتروني عن بعد، لصالح عينة أولياء الأمور الذين لم يتلقوا تدريب على التعليم الإلكتروني. وقد أوصى البحث بتدريب أولياء أمور ذوي اضطراب طيف التوحد على التعامل مع المشكلات السلوكية لابنهم ذو اضطراب طيف التوحد والتي تظهر في المواقف المختلفة والطارئة، كما أوصى بتدريب أولياء الأمور على المنصات الإلكترونية المتنوعة في مجال تعليم التلاميذ من ذوي اضطراب طيف التوحد.

**الكلمات المفتاحية:** اضطراب طيف التوحد، جائحة كورونا، دول مجلس التعاون

<sup>١</sup> أ/ شروق عوض عبد الرحمن المطيري: ماجستير في التربية الخاصة، جامعة الخليج العربي، مملكة

البحرين، وباحثة دكتوراة، كلية الدراسات العليا، جامعة القاهرة.

<sup>٢</sup> أ.د. مريم عيسى الشيراوي: أستاذ التربية الخاصة، جامعة الخليج العربي، مملكة البحرين.

<sup>٣</sup> د. ود حسين داغستاني: أستاذ التربية الخاصة المشارك، جامعة الخليج العربي، مملكة البحرين.

---

**Difficulties Faced by Teachers and Parents of individuals with Autism Spectrum Disorder During the COVID-19 Pandemic in GCC Countries****Shoroq A. A. Almutairi****Prof. Maryam Issa Alshirawi****Dr. Wid Hussain Daghustani****Abstract:**

The research aimed to identify the difficulties faced by teachers and parents with autism spectrum disorder during the Corona pandemic, and also aimed to identify the differences in the level of difficulty that faced each of the teachers and parents with autism spectrum disorder according to the electronic training. The research sample consisted of 100 teachers of students with autism spectrum disorder, and 108 parents, in the State of Kuwait, the Kingdom of Bahrain, and the Kingdom of Saudi Arabia. The research tool consisted of the scale of the difficulties facing teachers with autism during the Corona pandemic, and the scale of the difficulties facing parents of people with autism during the Corona pandemic. The results of the research showed that both parents and teachers of children with autism spectrum disorder face difficulties at a medium level during the Corona pandemic, except subscale of the social and psychological difficulties that were at the high level among parents. The results also indicated that there were no differences in the difficulties faced by both parents and teachers according to the difference in the electronic platform used, with the exception of difficulties in using the Teams platform among teachers. Both parents and teachers, except after the difficulties of initiation and e-training, are in favor of the sample of parents who did not receive e-learning training. The research recommended training the families of students with autism spectrum disorder to deal with the behavioral problems of their autistic kindness that appear in different and emergency situations. It also recommended training parents various electronic platforms, in the field of educating students with autism spectrum disorder.

**Keywords:** autism spectrum disorder, Corona pandemic, difficulties, Gulf Cooperation Council.

## المقدمة:

انتشر فيروس كورونا المستجد عالمياً وأحدث تغييرات جذرية أثرت على مختلف جوانب الحياة. عرفته منظمة الصحة العالمية كأحد الفيروسات واسعة الانتشار التي تسبب أمراضاً تتراوح بين نزلات البرد وأمراض أكثر حدة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والسارس. اتبعت الدول تعليمات المنظمة للحد من انتشار الفيروس من خلال إجراءات احترازية شملت التباعد الاجتماعي وارتداء الكمامات، مما فرض تحديات كبيرة على جميع أفراد المجتمع، بما في ذلك ذوي اضطراب طيف التوحد (عبد اللطيف، ٢٠٢٠).

كان ذوو اضطراب طيف التوحد من الفئات الأكثر تأثراً بسبب خصائصهم التي تجعلهم غير قادرين على فهم التغييرات المفاجئة. أدى إغلاق المرافق التعليمية والترفيهية إلى تدهور حالتهم النفسية وفقدان بعض المهارات المكتسبة نتيجة الانقطاع عن التدريب والتعليم. كما واجهت أسرهم صعوبات في تقديم الرعاية، خاصة مع افتقارهم للخبرة الكافية في التعامل مع أبنائهم بمعزل عن المختصين، مما أدى إلى تفاقم المشكلات السلوكية والاجتماعية لديهم خلال الحجر المنزلي (أحمد والروبي، ٢٠٢٠؛ Mutluer & More, 2020).

على صعيد التعليم، تسبب التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بُعد في تحديات للمعلمين وأولياء الأمور على حد سواء. اضطر المعلمون لتكييف المناهج باستخدام أدوات وتقنيات مناسبة للتعليم الإلكتروني، بينما كان على أولياء الأمور التأقلم مع الدور الجديد الذي أصبح محورياً في العملية التعليمية المنزلية. ومع ذلك، واجه أولياء الأمور صعوبات في التعامل مع المنصات الإلكترونية وتوفير الأجهزة اللازمة، إلى جانب صعوبة متابعة الأنشطة التعليمية بما يتناسب مع خصائص أطفالهم (علي، ٢٠٢٠).

كما انعكست خصائص ذوي اضطراب طيف التوحد، مثل القلق والغضب، على استفادتهم من التعليم عن بُعد، مما استدعى ضرورة مراعاة احتياجاتهم أثناء تصميم البرامج التعليمية. أكدت اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة على أهمية تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص وضمان حصولهم على التعليم والخدمات دون تمييز، باعتبارهم جزءاً لا يتجزأ من المجتمع. يجب دعمهم داخل المؤسسات الصحية والتعليمية لتحقيق العدالة الاجتماعية وضمان اندماجهم في مجتمعاتهم (حسين، ٢٠١٧).

## مشكلة البحث:

تسببت جائحة كورونا في تعطيل مظاهر الحياة في مختلف القطاعات، بما في ذلك التعليم، حيث تم إغلاق المدارس والمراكز الحكومية والخاصة وفرض الحجر المنزلي على الأفراد. أثرت هذه الإجراءات سلباً على جميع الفئات، لا سيما ذوي اضطراب طيف التوحد، مما

### خلال جائحة كورونا في بعض دول مجلس التعاون الخليجي

استدعى ضرورة تسليط الضوء على الجوانب النفسية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية المتأثرة لدى هذه الفئة وأسرهم. أدى الحجر المنزلي وتغيير أنماط الحياة إلى تحديات كبيرة في العمل والتعلم، مما قيد حرية الحركة والتواصل (Onyema, 2020).

في مجال التعليم، كان للأزمة أثر بالغ، إذ أبدت منظمة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان (٢٠٢٠) قلقها بشأن محدودية وصول المتعلمين، خاصة الأشخاص ذوي الإعاقة ومنهم ذوو اضطراب طيف التوحد، إلى التعليم الحضوري. استجابت المؤسسات التعليمية لهذه التحديات من خلال تطوير أدوات التعليم عن بُعد وتطبيق استراتيجيات إلكترونية تُمكن المعلمين من دعم أولياء الأمور ومساعدتهم على تخطي الصعوبات أثناء التعلم الإلكتروني (Cahapay, 2020) غير أن هذه الجهود واجهت صعوبات عديدة، حيث تأثر ذوو اضطراب طيف التوحد بالسلوكيات الناتجة عن التغيير المفاجئ في الروتين وفقدان المهارات المكتسبة بسبب إغلاق المراكز التعليمية. كما أن قلة خبرة أولياء الأمور في التعليم المنزلي شكلت تحدياً إضافياً، نظراً لاعتمادهم المسبق على المعلمين والأخصائيين في تقديم الدعم اللازم. أشارت الدراسات إلى أن أسر ذوي اضطراب طيف التوحد، خصوصاً الأمهات، تأثرت بشكل أكبر مقارنةً بأسر ذوي الاحتياجات الخاصة الآخرين (عجوة، ٢٠٢١؛ أحمد والروبي، ٢٠٢٠).

من خلال التدريب الميداني للباحثة في مراكز التوحد ومتابعتها للمنصات التعليمية، لاحظت وجود صعوبات تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة للتعليم عن بُعد. بناءً عليه، يسعى البحث الحالي إلى الكشف عن التحديات التي واجهها أولياء الأمور والمعلمون في التعامل مع ذوي اضطراب طيف التوحد خلال جائحة كورونا في بعض دول مجلس التعاون الخليجي، مع دراسة مدى جاهزية وتطبيق التعليم عن بُعد في هذه الظروف.

### أسئلة البحث:

#### تحدد مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما مستوى الصعوبات التي واجهت معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد خلال جائحة كورونا؟
٢. ما مستوى الصعوبات التي واجهت أولياء أمور ذوي اضطراب طيف التوحد خلال جائحة كورونا؟
٣. هل تختلف الصعوبات التي تواجه معلمي وأولياء الامور باختلاف المنصة الإلكترونية المستخدمة؟
٤. هل توجد فروق في الصعوبات التي تواجه معلمي وأولياء الامور وفقاً للتدريب الإلكتروني؟

**أهداف البحث:**

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على:

- ١-تعرف مستوى الصعوبات التي واجهت معلمي وأولياء أمور ذوي اضطراب طيف التوحد خلال جائحة كورونا.
- ٢- تعرف المنصات الإلكترونية المستخدمة لتعليم ذوي اضطراب طيف التوحد عن بُعد خلال جائحة كورونا.
- ٣-تعرف الفروق في مستوى الصعوبة التي واجهت كل من معلمي واولياء أمور ذوي اضطراب طيف التوحد وفقا للتدريب الإلكتروني.

**أهمية البحث:**

تتمثل أهمية البحث فيما يلي:

- ١-تعد الدراسة الحالية من الدراسات الحديثة التي تناولت الصعوبات التي واجهت أولياء أمور ومعلمي ذوي اضطراب طيف التوحد خلال جائحة كورونا في الخليج العربي.
- ٢-يمكن أن تسهم نتائج البحث في تزويد المعلمين وأولياء أمور ذوي اضطراب طيف التوحد ببعض المنصات التعليمية الحديثة التي تساعدهم على مواجهة الصعوبات أثناء الأزمات والكوارث.
- ٣-حصر الصعوبات التي واجهت المعلمين وأولياء الأمور خلال الجائحة ومحاولة وضع حلول لها.

**مصطلحات البحث:****- اضطراب طيف التوحد:**

هو "اضطراب نمائي عصبي يتميز بالقصور المستمر في التواصل والتفاعل الاجتماعي المتبادل، وذلك في العديد من السياقات بالإضافة إلى وجود أنماط من السلوك والاهتمامات أو الأنشطة التكرارية المقيدة، وتظهر أعراضه في مرحلة الطفولة المبكرة، وتؤثر على وظائف الحياة اليومية" (American Psychiatric Association, 2013, 55).

التعريف الإجرائي لذوي اضطراب طيف التوحد: هم الأفراد الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد حسب التشخيص المعترف في بعض دول مجلس التعاون الخليجي وتم تسجيلهم في مراكز التوحد وتم تعليمهم عن بُعد خلال جائحة كورونا.

**- معلم ذوي اضطراب طيف التوحد:**

"هو معلم يقدم التعليم المتخصص والخدمات للطلاب ذوي الإعاقات وفقاً لبرامج التعليم الفردي الخاصة بالطلاب المعاقين" (Cullen, 2019,8).

### خلال جائحة كورونا في بعض دول مجلس التعاون الخليجي

**التعريف الإجرائي** لمعلمي ذوي اضطراب طيف التوحد هم المعلمون الذي شاركوا في عملية التعليم عن بُعد لذوي اضطراب طيف التوحد خلال جائحة كورونا من خلال المنصات التعليمية ووسائل التواصل الاجتماعي.

- **التعليم عن بُعد:** هو نظام تعليمي لا يخضع لإشراف مباشر ومستمر من قبل المعلم، أي يتم بانفصال المعلم عن المتعلم شبه الدائم مع إيجاد تواصل ثنائي متبادل وحوار بينهما عبر وسائط متعددة (عبد الحي، ٢٠١٠، ٦٧).

التعريف الاجرائي: هو التعليم باستخدام شبكات الاتصال الرقمية والمنصات التعليمية التي تربط المعلم بالمتعلم وتتيح له عملية التعليم عن بُعد في أي مكان وأي وقت.

#### حدود البحث:

- **الحدود البشرية:** تتمثل الحدود البشرية للبحث الحالي في معلمي وأولياء أمور ذوي اضطراب طيف التوحد.

- **الحدود المكانية:** تتمثل الحدود المكانية للبحث في بعض دول مجلس التعاون الخليجي (دولة الكويت، مملكة البحرين، المملكة العربية السعودية).

- **الحدود الزمانية:** خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي (٢٠٢١ / ٢٠٢٢).

#### الإطار النظري للبحث

#### أولاً- جائحة كورونا:

تُعرّف الجائحة بأنها انتشار وباء عالمي يؤثر على بلدان أو قارات متعددة، وعادة ما ينتج عن فيروس جديد غير معروف، كما حدث مع فيروس كورونا المستجد. أصدرت منظمة الصحة العالمية في يناير ٢٠٢٠ سلسلة من التدابير والإرشادات لمواجهة تفشي الفيروس، وتوجت هذه الجهود بتصنيف المرض كوباء عالمي في ١١ مارس ٢٠٢٠ (خشبة، ٢٠٢٠؛ نبوي، ٢٠٢٠).

ينتقل فيروس كورونا بين الأشخاص عبر القطرات المتناثرة من الفم أو الأنف عند السعال أو العطس، مما يفرض أهمية التباعد الاجتماعي واتباع الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار العدوى (العنزي والسعيد، ٢٠٢١).

#### التأثيرات المختلفة لجائحة كورونا:

١. **المجال الاقتصادي:** أدت الجائحة إلى تعطيل الحياة الاقتصادية، مما نتج عنه انخفاض الإنتاج والاستثمارات وارتفاع معدلات البطالة، الأمر الذي أثر سلباً على دخل الأسر (منظمة التعاون الإسلامي، ٢٠٢٠).

٢. **المجال الطبي:** أبرزت تقارير منظمة الصحة العالمية أعراضاً شائعة للفيروس مثل الحمى والسعال الجاف، مشيرة إلى أن معظم الحالات تتعافى دون الحاجة إلى علاج خاص، في حين أن الفئات الأكبر عمراً أو المصابة بأمراض مزمنة كانت الأكثر عرضة للمضاعفات (نبوي، ٢٠٢٠).

٣. **المجال التعليمي:** تسببت الجائحة في إغلاق المدارس عالمياً، مما هدد تقدم التعليم. وأدى ذلك إلى اعتماد حلول بديلة كالتعلم عن بُعد، الذي اجتاح حدود الزمان والمكان ليصبح ضرورة فرضتها الأزمة (غنايم، ٢٠٢٠؛ زين الدين، ٢٠٢٠).

٤. **المجال الاجتماعي:** أثرت الجائحة على الأسر اجتماعياً بسبب الحجر المنزلي، مما أخل بالروتين اليومي وزاد من الضغوط النفسية، خاصة مع انقطاع التواصل الاجتماعي وإلغاء المناسبات الاجتماعية (محمود، ٢٠٢٠؛ Alradhawi, 2020).

### تأثير الجائحة على ذوي اضطراب طيف التوحد:

ذوو اضطراب طيف التوحد يحتاجون إلى رعاية خاصة تتطلب التدخل المباشر والتواصل الحسي، وهو ما تعذر توفيره خلال الجائحة. أبرز التحديات التي واجهتهم تضمنت:

- **تغيير الروتين:** يعاني أطفال التوحد من صعوبة في تقبل التغيرات المفاجئة، مثل إغلاق المدارس والمراكز، مما زاد من حدة السلوكيات السلبية لديهم (عبد اللطيف، ٢٠٢٠).

- **الضغط الأسري:** كان على الأسر، بالإضافة إلى مسؤوليات العمل عن بُعد، دعم التعليم المنزلي للأطفال، مما زاد من الضغوط النفسية على أفراد الأسرة، خاصة مع غياب الدعم المهني (عبد اللطيف، ٢٠٢٠).

- **التعلم عن بُعد:** عانى أطفال التوحد من صعوبة التفاعل مع التعليم الإلكتروني، الذي يفتقر إلى التكيف الحسي والمباشر اللازم لتلبية احتياجاتهم الفردية (عبد اللطيف، ٢٠٢٠).

تُبرز هذه الدراسة أهمية تقييم التأثيرات التي خلفتها الجائحة على ذوي اضطراب طيف التوحد وأسره، والدعوة لتطوير استراتيجيات دعم شاملة تلبي احتياجاتهم في الظروف الاستثنائية.

### ثانياً - الصعوبات التي واجهت معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد خلال جائحة كورونا:

أدت جائحة كورونا إلى إغلاق المراكز التعليمية، مما أجبر معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد على اللجوء للتعليم عن بُعد كبديل للتعليم التقليدي. إلا أن هذا النمط واجه تحديات عديدة، أبرزها خصائص الطلاب مثل السلوكيات غير المرغوبة كالعنف والنشاط الزائد، وضعف التواصل الاجتماعي، والمشكلات الحسية، مما زاد من صعوبة تحقيق الأهداف التعليمية (العروى وقواسمة، ٢٠٢٠).

### خلال جائحة كورونا في بعض دول مجلس التعاون الخليجي

التقنيات التعليمية، رغم دورها المهم في تحسين استيعاب الطلاب، كانت محدوديتها واضحة بسبب نقص الخبرة لدى المعلمين وصعوبة توفير الأجهزة والبرامج المناسبة (زهرة وآخرون، ٢٠١٩). ورغم استخدام منصات مثل "Zoom" و"Teams"، لم تكن هناك منصات تعليمية متخصصة تناسب ذوي اضطراب التوحد، باستثناء بعض المنصات المخصصة للشخصيات مثل منصة (Noda) ومنصة "تأهيل" (الشرقاوي، ٢٠٢٠).

عانى التعليم الطارئ عن بُعد من ضعف التخطيط، إذ اعتمد على وسائل تعليمية تم تحويلها بشكل سريع من التعليم المباشر إلى الإلكتروني دون تصميم محكم (البكري، ٢٠٢٠). وللتعامل مع هذه التحديات، تم التركيز على تهيئة المعلمين وأولياء الأمور، حيث عمل المعلمون على إعداد جداول تنظيمية ومواد تعليمية، وإرشاد أولياء الأمور لاستخدام المعززات وتطبيق استراتيجيات السلوك المناسبة. (Stenhoff & more, 2020)

ورغم الجهود، أبرزت دراسة (Bao, 2020) معاناة المعلمين من قلة الخبرة والدعم الفني، مما زاد من العبء النفسي والاجتماعي على الجميع، وخاصة أولياء الأمور الذين واجهوا صعوبات مادية ومعنوية في ظل تأثر الاقتصاد العالمي بالجائحة.

مع إغلاق المراكز التعليمية خلال جائحة كورونا، اتجه معلمو ذوي اضطراب طيف التوحد إلى التعليم عن بُعد، إلا أنهم واجهوا صعوبات عديدة ترتبط بخصائص هؤلاء الطلاب، مثل السلوكيات غير المرغوبة (العنف، النشاط الزائد) وضعف التواصل الاجتماعي، ما جعل التعليم عن بُعد أقل فاعلية. كما صعبت الجائحة اختيار التقنيات التعليمية المناسبة بسبب نقص الخبرة وقلة توفر الأجهزة، مما أثر على التواصل الفعال بين المعلمين والطلاب (العروى وقواسمة، ٢٠٢٠).

رغم أهمية التقنيات التعليمية، لم تكن هناك منصات متخصصة معتمدة للتعليم عن بُعد لذوي اضطراب التوحد، بل تم الاعتماد على أدوات عامة مثل "Zoom" و"Teams"، كما أوضحت الفروقات بين التعليم الطارئ عن بُعد الذي افتقر إلى التخطيط الدقيق والتعليم الإلكتروني الذي يحتاج إعداداً مسبقاً (البكري، ٢٠٢٠).

للتغلب على الصعوبات، عمل المعلمون على إعداد مواد تعليمية، تدريب أولياء الأمور على استخدام التقنيات، وتنفيذ استراتيجيات لتحسين السلوكيات غير المرغوبة. ورغم الجهود، أظهرت الدراسات معاناة المعلمين وأولياء الأمور من نقص الخبرة والدعم الفني، إضافة إلى تحديات مادية واجتماعية كبيرة (Stenhoff & more, 2020; Bao, 2020).

### الصعوبات التي واجهت أولياء أمور ذوي اضطراب طيف التوحد خلال جائحة كورونا:

واجه أولياء أمور ذوي اضطراب طيف التوحد العديد من الصعوبات خلال جائحة كورونا، التي لم تؤثر فقط على الأطفال ولكن أيضاً على أسرهم ومجتمعاتهم. كان من أهم التحديات التي واجهت الأسر هو تغيير الروتين اليومي، ما أدى إلى تفاقم السلوكيات غير المرغوب فيها لدى الأطفال، وكذلك العزلة الاجتماعية التي أضعفت من تواصلهم مع الآخرين وسببت مشكلات نفسية مثل القلق والاكتئاب. إضافة إلى ذلك، شهدت الأسر صعوبات اقتصادية حيث أُجبر العديد من أولياء الأمور على ترك وظائفهم للعناية بأطفالهم بسبب إغلاق المراكز التعليمية.

**الصعوبات الاجتماعية والنفسية:** أدى الإغلاق العام إلى عزلة اجتماعية شاملة، مما انعكس سلباً على العلاقات الأسرية وسبب مشكلات نفسية عديدة. كانت هذه العزلة محورية في زيادة مشاعر القلق والخوف والاكتئاب لدى أولياء الأمور وأطفالهم، خاصة بعد اضطراب الروتين اليومي، ما جعل الأمور أكثر صعوبة في التعامل مع سلوكيات الأطفال (Asbury et al., 2020)

**الصعوبات السلوكية للأطفال:** تعتبر الخصائص السلوكية مثل التمسك بالروتين من أبرز الصعوبات التي يعاني منها الأطفال ذوو اضطراب طيف التوحد، وازدادت هذه الصعوبات خلال الجائحة بسبب غياب الأنشطة الروتينية مثل التعليم والتأهيل. وفقاً لدراسة عجوة (٢٠٢١)، ٩٨% من الأمهات أفدن بوجود تأثيرات سلبية على سلوكيات الأطفال خلال فترة الجائحة.

**الصعوبات المادية:** عانت الأسر من صعوبات اقتصادية حيث كان العديد من أولياء الأمور مضطرين لترك وظائفهم بسبب ضرورة رعاية الأطفال في المنزل. كما أن الحاجة إلى الأجهزة التكنولوجية للتعليم عن بُعد وعدم القدرة على توفيرها بسبب الظروف المادية أثرت بشكل سلبي على هذه الأسر (عبد اللطيف، ٢٠٢٠).

**نقص الوعي والحاجة للتدريب:** تعرض أولياء الأمور لضغوط إضافية بسبب نقص المعلومات والوعي حول كيفية التعامل مع أطفالهم في ظل الأزمة. وقد أدى إغلاق المراكز إلى عدم قدرة الأسر على الحصول على التدريبات اللازمة مما زاد من معاناتهم. كما أكدت دراسات أخرى أهمية تدريب الأسر على استخدام التقنيات الحديثة لتسهيل عملية التعليم عن بُعد، حيث أظهرت دراسة زعرور وآخرون (٢٠٢١) أن ٨٥.٧٤% من أولياء الأمور لم يتمكنوا من تطبيق أنشطة العلاج المطلوبة.

## خلال جائحة كورونا في بعض دول مجلس التعاون الخليجي

وقد تناولت عدد من الدراسات الصعوبات التي واجهت المعلمين وأولياء الأمور أثناء جائحة كورونا. فمن حيث الدراسات التي تناولت الصعوبات التي واجهت المعلمين، يوجد دراسة دهاوان (Dhawan, 2020)، والتي هدفت إلى الكشف عن نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات المتعلقة باستخدام التعلم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا في المؤسسات التعليمية (المدارس، الكليات، الجامعات). استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي على الأدبيات المتوفرة من الصحف، التقارير، المقالات العلمية، والمواقع الإلكترونية. توصلت الدراسة إلى أن التعلم الإلكتروني يوفر مرونة في الزمان والمكان، ويتيح الوصول السهل للمقررات الدراسية، لكن مع وجود صعوبات تتعلق بالتقنية، وقلق الطلاب، وصعوبات في إدارة الوقت.

ودراسة إيده مايكل وآخرون (Edeh Michael et al., 2020)، والتي هدفت إلى تعرف تأثير جائحة كورونا على التعليم، وشملت ٢٠٠ معلمًا وطالبًا وأولياء أمور من دول مختلفة (نيجيريا، بنغلاديش، الهند، المملكة العربية السعودية). أظهرت الدراسة أن التعليم عبر الإنترنت كان معوقًا بسبب ضعف البنية التحتية، وصعوبات الشبكة، وضعف المهارات الرقمية لدى المعلمين والطلاب. كما أكدت على ضرورة تبني التكنولوجيا لتحسين مهارات التعليم.

وكذلك دراسة زهرة وآخرون (2019)، والتي كان الهدف منها الكشف عن واقع استخدام تقنيات التعليم من قبل معلمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في مركز اضطراب التوحد بالرياض. أظهرت النتائج أن المعوقات الرئيسية التي تقف أمام استخدام التقنيات التعليمية هي قلة القاعات المجهزة، نقص الموازنة المخصصة للتقنيات، وصعوبة توفيرها بسبب تكلفتها العالية.

إضافة إلى دراسة كاجيلتاي وآخرون (Cagiltay et al., 2019)، حيث استهدفت استقصاء آراء معلمي التربية الخاصة في تركيا حول استخدام التقنيات التربوية. أظهرت النتائج وجود قصور في استخدام التكنولوجيا لأهداف تربوية بسبب ضعف البنية التحتية وقلة الموارد الملائمة. كما أكدت على أهمية استخدام التقنيات الحديثة لتحسين نتائج التعليم وتعزيز مهارات الرعاية الذاتية والمهارات الاجتماعية لدى الطلاب.

وأخيرا دراسة أبو شريعة (2016) والتي هدفت إلى التعرف على صعوبات استخدام الأدوات التكنولوجية المساعدة لذوي اضطراب طيف التوحد في عمان وإريد. أظهرت النتائج أن صعوبات الاستخدام كانت متوسطة بشكل عام، مع عدم وجود فروق في الصعوبات تعزى إلى الجنس أو العمر، باستثناء الصعوبات الاقتصادية التي كانت أكثر تأثيرًا لدى الأطفال بين ثلاث إلى خمس سنوات.

وعن الدراسات التي تناولت الصعوبات التي واجهت أولياء الأمور، فوجد دراسة عجوة والمصري (2021)، والتي استهدفت التعرف على تداعيات جائحة كورونا على الأبناء من ذوي الإعاقة (العقلية، والتوحد) من وجهة نظر الأمهات، وعلاقة هذه التداعيات بالطمأنينة الانفعالية لديهن. كما تناولت الفروق في متغيري البحث (الطمأنينة الانفعالية، وإدراك الأمهات لتداعيات جائحة كورونا) التي تعزى لبعض المتغيرات الديموغرافية مثل (نوع الطفل، نوع إعاقة الطفل، مستوى إعاقة الطفل، ومستوى تعليم الأم). وتكونت عينة البحث من (١٠٠ أم من أمهات الأطفال ذوي الإعاقة) في جمهورية مصر العربية. توصلت الدراسة إلى أن ٩٨% من الأمهات أشاروا إلى وجود آثار سلبية للجائحة على أطفالهن، حيث أثرت الجائحة على سلوكيات الأطفال، وعملية التأهيل، والحالة النفسية لهم.

وإحدى الدراسات التي استهدفت تعرف مستوى الدعم الأسري في ضوء جائحة كوفيد-١٩. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت أداة تتكون من ٢٩ فقرة موزعة على ٣ أبعاد (نفسية، تدريبية، وترفيهية) وشملت عينة الدراسة ٨٦ أما من أمهات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد في عمان. خلصت الدراسة إلى أن الأسر كانت تواجه صعوبة في التعامل نفسياً مع أطفالهم بسبب الظروف الصعبة التي فرضتها الجائحة، كما كانت مستويات الدعم الأسري متوسطة.

وإحدى الدراسات التي استهدفت كيف عانى الأطفال المصابون بالتوحد وأولياء أمورهم من العزلة الاجتماعية خلال فترة تفشي فيروس كورونا في البرتغال. استخدم الباحثون منهج الدراسات الوصفية التحليلية، وطبقت استبانة لقياس التأثيرات على الروتين اليومي للأسرة. أظهرت النتائج أن الأطفال المصابين بالتوحد واجهوا تغيرات سلوكية ملحوظة، بينما لم يجد الأطفال من المجموعة الضابطة أي تغييرات.

كما تناولت دراسة توسيب وآخرون (Toseeb&more, 2020) الدعم الذي يحتاجه ذوو الاحتياجات الخاصة من الإعاقات العقلية وذوو اضطراب طيف التوحد في إنجلترا خلال جائحة كورونا. أظهرت النتائج أن ١١% فقط من الأسر تلقوا الدعم الكافي، في حين أشار معظم المستجيبين إلى الحاجة لمزيد من الدعم من المدارس وخدمات الرعاية الصحية والاجتماعية.

وهدفت دراسة أحمد والروبي (2020) إلى تعرف التحديات التي تواجه أسر الأطفال ذوي الاضطرابات النمائية العصبية في المنزل خلال جائحة كورونا في المملكة العربية السعودية. أظهرت النتائج أن التحديات الرئيسية كانت صعوبة رعاية الطفل وحمايته من المخاطر، والعجز عن تطبيق البرنامج التدريبي الفردي للطفل، وصعوبة متابعة الأعمال اليومية للأسر.

### خلال جائحة كورونا في بعض دول مجلس التعاون الخليجي

ودراسة دونيز وآخرون (Doenyas et al., 2020) التي أجريت في تركيا لدراسة استجابة الأفراد المصابين باضطراب طيف التوحد خلال جائحة كورونا. أظهرت النتائج أن الأطفال المصابين بالتوحد شهدوا زيادة في المشكلات السلوكية مثل العدوانية، فرط الحساسية، ومشاكل النوم، بينما ارتفعت مستويات القلق لدى مقدمي الرعاية.

وأيضاً دراسة تشونغ (Chung, 2020) التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية حول تأثير جائحة كورونا على الأطفال وأسرهم من ذوي اضطراب طيف التوحد. أشارت الدراسة إلى صعوبات في الوصول إلى الخدمات بسبب إغلاق المدارس، كما أفاد الآباء بأن أطفالهم عانوا من قلق وسلوكيات عدوانية بسبب التغيير المفاجئ في الروتين.

إضافة إلى دراسة القمش (2006) إلى تعرف المشكلات السلوكية الشائعة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية داخل المنزل من وجهة نظر الوالدين. أظهرت النتائج أن المشكلة الأكثر شيوعاً كانت الحركة الزائدة، تليها الانسحاب الاجتماعي، ثم السلوك النمطي، العدوان، وأخيراً إيذاء الذات. كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية تعزى لدرجة الإعاقة والعمر.

#### استفادات الباحثة من الدراسات السابقة العربية والأجنبية في عدة جوانب:

١. إعداد الإطار النظري للدراسة: حيث اعتمدت الباحثة على المعلومات المستخلصة من الدراسات السابقة لتكوين أساس علمي يساعد في توضيح أبعاد موضوع البحث.
٢. اختيار المنهج المستخدم: استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد المنهج المناسب للدراسة، والذي تمثل في المنهج الوصفي المقارن.
٣. إعداد وتصميم الأدوات: استفادت الباحثة من الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة لتصميم أدوات جمع البيانات، والتي ساعدت في إعداد مقياس الصعوبات التي واجهت معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد خلال جائحة كورونا، وكذلك مقياس الصعوبات التي واجهت أولياء الأمور في نفس الفترة.
٤. اختيار العينة: بما أن معظم الدراسات العربية والأجنبية تناولت تأثير جائحة كورونا على معلمي وأولياء أمور ذوي اضطراب طيف التوحد بشكل منفصل، فقد اعتمدت الباحثة في دراستها على عينة مكونة من معلمي وأولياء أمور ذوي اضطراب طيف التوحد في بعض دول مجلس التعاون الخليجي.
٥. تحديد مشكلة البحث وتحليل النتائج: استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة البحث، وكذلك في استخدام نتائج هذه الدراسات لتحليل وتفسير نتائج الدراسة الحالية.

## المنهجية

### منهج البحث:

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي المقارن لملاءمته لأهداف البحث، لأنه يهتم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويعتمد على جمع المعلومات والبيانات عنها وتصنيفها وتنظيمها ووصفها بهدف الوصول الى استنتاج اعميم يساعد في تطوير الواقع الذي تتم دراسته.

### متغيرات البحث:

تتمثل متغيرات البحث فيما يلي:

- الصعوبات.
- معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد.
- أولياء امور ذوي اضطراب طيف التوحد.

### عينة البحث:

تتكون عينة البحث من ١٠٠ من أولياء الأمور من ذوي اضطراب طيف التوحد في بعض دول مجلس التعاون الخليجي (دولة الكويت، مملكة البحرين، المملكة العربية السعودية)، و١٠٨ من معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد في دول مجلس التعاون الخليجي (دولة الكويت، مملكة البحرين، المملكة العربية السعودية).

### أدوات البحث:

اعتمدت الباحثة في جمع البيانات على الأدوات التالية:

أولاً- مقياس الصعوبات التي تواجه معلمي ذوي اضطراب التوحد خلال جائحة كورونا (إعداد الباحثة).

ثانياً- مقياس الصعوبات التي تواجه أولياء أمور ذوي اضطراب التوحد خلال جائحة كورونا (إعداد الباحثة)

### لبناء أدوات البحث اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

١. الاطلاع على المراجع العلمية فيما يتعلق بكيفية بناء أو تصميم المقياس، وبما يجب مراعاته من أسس علمية في ذلك.
٢. الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة والمرتبطة بموضوع ومتغيرات الدراسة مثل (زين الدين ٢٠٢١، العتيبي ٢٠٢٢) لمقياس الصعوبات التي تواجه معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد خلال جائحة كورونا، وأيضا (سهير التل، محمد عجوة، احمد والرؤبي) لمقياس الصعوبات التي تواجه أولياء أمور ذوي اضطراب طيف التوحد خلال جائحة كورونا.

### خلال جائحة كورونا في بعض دول مجلس التعاون الخليجي

٣. خبرة الباحثة بالميدان التربوي في مجال تعليم ذوي اضطراب طيف التوحد اثناء جائحة كورونا.

تم عرض أدوات البحث على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية الخاصة وصعوبات التعلم، وعلم النفس، وذلك للحكم على صلاحية العبارات للمقياس، والحكم على صحة صياغة العبارات، ومدى انتماء العبارة للبعد الذي تتدرج تحته. تم الأخذ بملاحظات المحكمين، والقيام بالتعديلات التي تم اتفاق ٨٧ % من مجموع المحكمين عليها وفي ضوء التعديلات أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق.

أولاً- مقياس الصعوبات التي تواجه معلمي ذوي اضطراب التوحد خلال جائحة كورونا (إعداد الباحثة، ٢٠٢٢):

يهدف المقياس إلى الكشف عن الصعوبات التي تواجه معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد خلال جائحة كورونا.

يضم المقياس ثلاثة ابعاد تحتوي (30) عبارة. تبدأ بالبعد الأول صعوبات التواصل مع الطلبة اثناء التعليم عن بعد وتضم (١٢) عبارات، يليه البعد الثاني صعوبة التقنيات التعليمية المستخدمة في التعليم عن بعد وتضم (٧) عبارات، وأخيراً التهيئة والتدريب وتضم (١١) عبارة، وتحتوي كل عبارة على (٣) خيارات: (غالبا - أحيانا - أبدا).

#### طريقة تطبيق وتصحيح المقياس:

يتم تطبيق المقياس عن طريق تقدير المعلمين للصعوبات التي تواجههم اثناء جائحة كورونا، وذلك بالاستجابة لعبارات المقياس البالغ عددها (٣٠) عبارة، من خلال اختيار أحد البدائل الثلاثة التالية: دائماً (٣ درجات)، أحياناً (درجتان)، مطلقاً (درجة واحدة)، وبناء على تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين ٣٠ درجة وهي الدرجة المنخفضة والتي يتم الحصول عليها في حال كانت جميع الصعوبات غير متوفرة وحتى ٩٠ درجة وهي الدرجة القصوى التي يتم الحصول عليها في حال كانت جميع الصعوبات متوفرة وبدرجة كبيرة. ويتم تجميع الدرجات على كل عبارة من عبارات المقياس، وتشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع مستوى الصعوبات التي تواجه أولياء أمور خلال جائحة كورونا، بينما يدل انخفاض الدرجة على انخفاض مستوى الصعوبة.

#### حساب صدق وثبات المقياس:

تم حساب صدق وثبات مقياس الصعوبات التي تواجه معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد خلال جائحة كورونا على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) معلم ومعلمة لذوي اضطراب طيف التوحد.

**أولاً - حساب الصدق:**

تم حساب صدق مقياس الصعوبات التي تواجه معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد خلال جائحة كورونا عن طريق صدق الفقرات، وذلك بحساب معامل الارتباط بين العبارة وبين الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له العبارة، وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١) معاملات الارتباط بين عبارات مقياس الصعوبات التي تواجه معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد خلال جائحة كورونا وبين الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

صعوبات التواصل مع الطلبة اثناء التعليم عن بعد		صعوبات التقنية		صعوبات التهيئة والتدريب	
العبارة	الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	العبارة	الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	العبارة	الارتباط بالدرجة الكلية للبعد
١	.386*	١٣	.510**	٢١	.695**
٢	.646**	١٤	.818**	٢٢	.780**
٣	.555**	١٥	.749**	٢٣	.716**
٤	.727**	١٦	.812**	٢٤	.705**
٥	.450*	١٧	.155	٢٥	.438*
٦	.668**	١٨	.627**	٢٦	.414*
٧	.586**	١٩	.619**	٢٧	.369*
٨	.530**	٢٠	.655**	٢٨	.597**
٩	.621**			٢٩	.645**
١٠	.688**			٣٠	.472**
١١	.676**			٣١	.676**
١٢	.544**				

\* دال عند ٠.٠٥

\*\* دال عند ٠.٠١

يتضح من جدول ١ أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين جميع عبارات المقياس وبين الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة، مما يشير إلى تمتع عبارات المقياس بمستوى صدق مرتفع، وذلك فيما عدا العبارة ١٧ من بعد صعوبات التقنية، وقد تم حذف العبارة غير الدالة من المقياس.

**ثانياً - حساب الثبات:**

تم حساب ثبات المقياس عن طريق حساب معامل ثبات ألفا، وذلك كما يوضحه جدول

(٢).

## خلال جائحة كورونا في بعض دول مجلس التعاون الخليجي

جدول (٢) حساب معامل ثبات ألفا لأبعاد الدرجة الكلية لمقياس الصعوبات التي تواجه معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد خلال الجائحة

التجزئة النصفية	معامل ألفا	البعد
٠.٨٢٨	٠.٨٢٤	صعوبات التواصل مع الطلبة
٠.٧٧٨	٠.٧٨٥	صعوبات التقنية
٠.٧٥٢	٠.٨٢٠	صعوبات التهيئة والتدريب
٠.٦٧٣	٠.٨٨٦	الدرجة الكلية للمقياس

يتضح من جدول ٢ ارتفاع معامل ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للثبات، حيث تراوحت معاملات الثبات بين ٠.٧٨٥، ٠.٨٨٦ لطريقة كرونباخ ألفا، بينما تراوحت بين ٠.٦٧٣، ٠.٨٢٨ لطريقة التجزئة النصفية.

ثانياً- مقياس الصعوبات التي تواجه أولياء أمور ذوي اضطراب التوحد خلال جائحة كورونا (إعداد الباحثة، ٢٠٢٢):

يهدف المقياس إلى الكشف عن الصعوبات التي تواجه أولياء أمور ذوي اضطراب طيف التوحد خلال جائحة كورونا.

**وصف المقياس:** يضم المقياس أربع ابعاد تحتوي ٣٥ عبارة. تبدأ بالبعد الأول الصعوبات الاجتماعية والنفسية وتضم (٩) عبارات، يليه البعد الثاني الصعوبات السلوكية وتضم (٩) ابعاد، ومن ثم البعد لثالث الصعوبات المادية وتضم (٧) عبارات، وأخيرا البعد الرابع التهيئة والتدريب ويضم (١٠) عبارة.

**طريقة تطبيق وتصحيح المقياس:** يطبق المقياس على أولياء الأمور ذوي اضطراب طيف التوحد، وذلك بالإجابة على عبارات المقياس البالغ عددها ٣٥ عبارة من خلال اختيار أحد البدائل الثلاثة التالية: دائماً (٣ درجات)، أحياناً (درجتان)، مطلقاً (درجة واحدة)، ويتم جمع الدرجات على كل عبارة من عبارات المقياس، وتشير الدرجة المرتفعة إلى تصل إلى ١٠٥ ارتفاع مستوى الصعوبات التي تواجه أولياء أمور خلال جائحة كورونا، بينما يدل انخفاض الدرجة إلى ٣٥ على انخفاض مستوى الصعوبة.

**حساب صدق وثبات المقياس:** تم حساب صدق وثبات مقياس الصعوبات التي تواجه والدي ذوي اضطراب طيف التوحد خلال جائحة كورونا على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) من أولياء امور ذوي اضطراب طيف التوحد.

## أولاً- حساب الصدق:

تم حساب صدق مقياس الصعوبات التي تواجه أولياء أمور ذوي اضطراب طيف التوحد خلال جائحة كورونا عن طريق صدق الفقرات، وذلك بحساب معامل الارتباط بين العبارة وبين الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له العبارة، وذلك كما يوضحه الجدول التالي

جدول (٣) معاملات الارتباط بين عبارات مقياس الصعوبات التي تواجه أولياء أمور ذوي اضطراب طيف التوحد خلال جائحة كورونا وبين الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

الصعوبات الاجتماعية والنفسية		الصعوبات السلوكية		الصعوبات المادية		صعوبات التهيئة والتدريب	
العبارة	الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	العبارة	الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	العبارة	الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	العبارة	الارتباط بالدرجة الكلية للبعد
١	.543 <sup>**</sup>	١١	.697 <sup>**</sup>	٢٠	.738 <sup>**</sup>	٢٨	.771 <sup>**</sup>
٢	-.215	١٢	.730 <sup>**</sup>	٢١	.770 <sup>**</sup>	٢٩	.707 <sup>**</sup>
٣	.691 <sup>**</sup>	١٣	.602 <sup>**</sup>	٢٢	.239	٣٠	.645 <sup>**</sup>
٤	.536 <sup>**</sup>	١٤	.548 <sup>**</sup>	٢٣	.632 <sup>**</sup>	٣١	.668 <sup>**</sup>
٥	.697 <sup>**</sup>	١٥	.585 <sup>**</sup>	٢٤	.490 <sup>**</sup>	٣٢	.383 <sup>*</sup>
٦	.648 <sup>**</sup>	١٦	.720 <sup>**</sup>	٢٥	.807 <sup>**</sup>	٣٣	.715 <sup>**</sup>
٧	.800 <sup>**</sup>	١٧	.538 <sup>**</sup>	٢٦	.753 <sup>**</sup>	٣٤	.223
٨	.720 <sup>**</sup>	١٨	.650 <sup>**</sup>	٢٧	.659 <sup>**</sup>	٣٥	.343 <sup>*</sup>
٩	.479 <sup>**</sup>	١٩	.729 <sup>**</sup>			٣٦	.692 <sup>**</sup>
١٠	.814 <sup>**</sup>					٣٧	.740 <sup>**</sup>

\*\* دال عند ٠.٠٥

دال عند ٠.٠١

يتضح من جدول ٣ أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين معظم عبارات المقياس وبين الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة، مما يشير إلى تمتع عبارات المقياس بمستوى صدق مرتفع، وذلك فيما عدا العبارة ٢، ٢٢، ٣٤ وقد تم حذف العبارات غير الدالة من المقياس.

ثانياً- حساب الثبات:

تم حساب ثبات المقياس عن طريق حساب معامل ثبات ألفا، وذلك كما يوضحه جدول (٤):

جدول (٤) حساب معامل ثبات ألفا لأبعاد الدرجة الكلية لمقياس الصعوبات التي تواجه أولياء

أمور ذوي اضطراب طيف التوحد خلال جائحة كورونا

التجزئة النصفية	معامل ألفا	البعد
٠.٧٥٨	٠.٧٧٩	الصعوبات الاجتماعية والنفسية
٠.٨٠٢	٠.٨١٦	الصعوبات السلوكية
٠.٧٩٨	٠.٨٣٣	الصعوبات المادية
٠.٨٢٨	٠.٨٣٤	صعوبات التهيئة والتدريب
٠.٣٩٨	٠.٨٦٨	الدرجة الكلية للمقياس

### خلال جائحة كورونا في بعض دول مجلس التعاون الخليجي

يتضح من جدول ٤ ارتفاع معامل ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للثبات، حيث تراوحت معاملات الثبات بين ٠.٧٧٩، ٠.٨٦٨ لطريقة كرونباخ ألفا، بينما تراوحت بين ٠.٣٩٨، و٠.٨٢٨ لطريقة التجزئة النصفية.

### الأساليب الإحصائية:

إدخال بيانات الدراسة وتحليلها بواسطة الحاسب الآلي باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS من خلال المعالجة الإحصائية التالية:

- ١- المتوسطات والانحرافات المعيارية.
- ٢- تحليل التباين الأحادي.
- ٣- اختبار شيفيه للتحليل البعدي.
- ٤- اختبار ت لدالة الفروق بين المتوسطات.

### نتائج البحث ومناقشتها

#### نتائج السؤال الأول:

" ما مستوى الصعوبات التي واجهت معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد خلال جائحة كورونا؟ للكشف عن الصعوبات التي واجهت معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد خلال جائحة كورونا، ومن خلال تصحيح استجابات أفراد الدراسة نحو عبارات المقياس، والتي كانت على النحو التالي: دائماً ٣، أحياناً ٢، نادراً ١، تم تصنيف تلك الإجابات إلى ثلاثة مستويات متساوية المدى، وكان طول الفئة ٠.٦٧، وتم توزيع فئات الاستجابات وفق الجدول التالي:

#### جدول (٥)

توزيع فئات الاستجابة وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة

درجة الموافقة	مدى المتوسطات	مستوى الصعوبة
نادراً	١ - ١.٦٧	منخفض
أحياناً	١.٦٨ - ٢.٣٤	متوسط
دائماً	٢.٣٥ - ٣	عالي

وفي ضوء الجدول السابق تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المعلمين على عبارات وأبعاد المقياس المستخدم، وتم تصنيف كل إجابة على كل عبارة وبعد من المقياس من حيث مستوى الصعوبة وفقاً للجدول السابق، ويوضح الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب ابعاد المقياس ومستوى صعوبتها.

## جدول (٦)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وترتيب أبعاد المقياس ومستوى صعوبتها

مستوى الصعوبة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
متوسط	١	٠.٥٩٨	٢.٢١	بعد صعوبات التواصل مع الطلبة اثناء التعليم عن بعد
متوسط	٢	٠.٦٧١	٢.٠٤	صعوبات التقنية
متوسط	٣	٠.٧١٤	١.٨٩	صعوبات التهيئة والتدريب

وللمزيد من التفصيل تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومستوى الصعوبة وترتيبها، لاستجابة المعلمين على عبارات مقياس الصعوبات التي واجهت معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد خلال جائحة كورونا وفيما يلي توضيح النتائج:

أولاً- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومستوى الصعوبة وترتيبها لاستجابة المعلمين على بعد صعوبات التواصل مع الطلبة اثناء التعليم عن بعد.

جدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الصعوبة

وترتيب بعد صعوبات التواصل مع الطلبة اثناء التعليم عن بعد

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الصعوبة	الترتيب
١	التعليم عن بعد غير مجدي لذوي اضطراب طيف التوحد بسبب صعوبة التركيز والانتباه اثناء التعليم عن بعد.	2.34	.497	متوسط	٥
٢	يظهر الطالب بعض السلوكيات غير المرغوبة مثل (الحركة بشكل مفرط، نوبات ضحك، بكاء، صراخ) اثناء جلوسه امام الشاشة.	2.42	.516	مرتفع	٢
٣	تنتهي الجلسة دون تحقيق الهدف منها بسبب ضعف مستوى (التواصل البصري، التواصل اللفظي) لدى الطالب.	2.05	.557	متوسط	١٠
٤	يواجه الطالب مشكلات حسية تحول دون استفادته من التعليم عن بعد مثل (إضاءة الشاشة، الصوت، ملمس الأشياء مثل الشاشة أو لوحة المفاتيح).	2.09	.668	متوسط	٨
٥	ضعف مستوى الطالب في التفاعل الاجتماعي اثناء الدرس مع المعلم مقارنة بقبل الجائحة.	2.41	.605	مرتفع	٣
٦	يواجه الطالب صعوبة تتعلق بالاستجابة غير الملائمة للمثيرات الحسية (حساسية سمعية، صعوبة في رؤية المثيرات البصرية) اثناء التعليم عن بعد.	2.20	.586	متوسط	٦
٧	شعور الطالب بالإحباط أكثر من قبل بعد الاجابة الخاطئة اثناء التعليم عن بعد مقارنة بالتعليم الحضوري قبل الجائحة.	1.81	.631	متوسط	١٢

## خلال جائحة كورونا في بعض دول مجلس التعاون الخليجي

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الصعوبة	الترتيب
٨	لا يتناسب المنهج المقدم مع طبيعة التعليم عن بعد مع خصائص ذوي اضطراب طيف التوحد.	2.10	.759	متوسط	٧
٩	انسحاب الطالب اثناء التعليم عن بعد وعدم مواصلته للدرس بسبب التمسك بالروتين قبل الجائحة.	2.09	.570	متوسط	٨
١٠	صعوبة في استخدام الطالب للتواصل غير اللفظي.	2.41	.534	مرتفع	٣
١١	اواجه صعوبة في توفير الوسائل المرئية لأولياء الأمور (الجدول البصرية، الصور) لتسهيل التواصل مع أبنائهم داخل المنزل.	1.97	.717	متوسط	١١
١٢	صعوبة التواصل عن بعد مع ذوي اضطراب طيف التوحد يتوجب وجود أحد الوالدين معهم اثناء الدرس.	2.66	.536	مرتفع	١
<b>المتوسط العام</b>		<b>٢.٢١</b>	<b>٠.٥٩٨</b>	<b>متوسطة</b>	

## جدول (٨)

## المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الصعوبة وترتيب بعد صعوبات التقنية

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الصعوبة	الترتيب
١	أواجه صعوبة في استخدام منصات التعليم عن بعد مع الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد.	2.10	.732	متوسط	٣
٢	من الصعب إضافة الروابط الإلكترونية التعليمية (الصور، فيديو برامج تعليمية) بسبب سوء شبكات الاتصال.	1.76	.726	متوسط	٧
٣	من الصعب على توفير برامج التعلم الإلكتروني (التطبيقات الإلكترونية، الأفلام التعليمية، الصور) المناسبة للطلبة لاستخدامها اثناء التعليم عن بعد.	1.83	.753	متوسط	٦
٤	يصعب على الطالب اكتساب المهارات الأساسية (الطلب، الانتباه، الالتزام، الاستجابة للتقليد) من خلال (المنصات التعليمية، يوتيوب، زوم).	2.35	.575	مرتفع	١
٥	واجهت صعوبة مع الطلاب بعد التحول الى التعليم عن بعد (التعليم الطارئ) اثناء جائحة كورونا.	2.22	.675	متوسط	٢
٦	واجهت مشكلات تقنية (ضعف شبكة الانترنت، انقطاع الشبكة، مشكلات في الجهاز المستخدم) اثناء الحصة في فترة التعليم عن بعد.	1.96	.650	متوسط	٥
٧	زادت المشكلات لدى الطلاب (العنف، الغضب، القلق، عدم الاستجابة للأوامر، الصراخ، السلوك الروتيني) بعد استخدام التقنيات الحديثة والمنصات التعليمية اثناء التعليم عن بعد.	2.05	.592	متوسط	٤
<b>المتوسط العام</b>		<b>٢.٠٤</b>	<b>٠.٦٧١</b>	<b>متوسط</b>	

## جدول (٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الصعوبة وترتيب بعد صعوبات التهيئة والتدريب

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الصعوبة	الترتيب
١	واجهت صعوبة في اعداد الدرس للطالب بسبب عدم تهيئتي وتدريبي بطرق التدريس عن بعد.	1.86	.739	متوسط	٧
٢	من الصعب تطبيق برنامج التدريب الفردي للطالب عن بعد لحاجتي الى التهيئة والتدريب.	2.03	.784	متوسط	١
٣	احتاج الى التدريب على كيفية إدارة الجلسات عن بعد مع أولياء الأمور.	1.99	.745	متوسط	٤
٤	واجه صعوبة في تطبيق البرامج التربوية والعلاجية مع الطلبة بسبب قلة التدريب.	1.89	.709	متوسط	٥
٥	أواجه صعوبة في التواصل مع أولياء الأمور والطلبة سواء من خلال (الرسائل النصية، الفيديو، التواصل المباشر) لقلة خبرتهم في برامج التواصل الإلكتروني.	1.77	.649	متوسط	٩
٦	لدي المعلومات الكافية عن اهم المنصات التعليمية للطلبة وكيفية العمل بها.	1.71	.624	متوسط	١١
٧	لدي القدرة على تدريب أولياء الأمور على كيفية استخدام المنصات التعليمية التي تساعدهم في التعامل مع ابنهم اثناء الجائحة.	1.87	.614	متوسط	٦
٨	تمت تهيئتي وتدريبي على استخدام المنصات اثناء الجائحة.	2.03	.797	متوسط	١
٩	قمت بتدريب أولياء الأمور على كيفية استخدام المعززات وتعديل السلوك اثناء التعليم عن بعد.	1.81	.706	متوسط	٨
١٠	استفدت من الدورات التدريبية المجانية التي يقدمها المتخصصون عبر وسائل التواصل الاجتماعي (توتير، سناب شات، انستغرام).	1.77	.763	متوسط	٩
١١	واجهت صعوبة في اعداد الوسائل التعليمية والملفات (البطاقات المصورة، الجداول اليومية، المجسمات) وارسالها الى منزل الطالب لتهيئة أولياء الأمور للعملية التعليمية عن بعد.	2.01	.703	متوسط	٣
المتوسط العام		١.٨٩	٠.٧١٤	متوسط	

## تفسير نتائج السؤال الأول:

أشارت نتائج السؤال الأول إلى أن صعوبات التواصل مع الطلاب أثناء التعليم عن بُعد كانت أكثر الأبعاد صعوبة، تليها صعوبات التقنية، وأخيرًا صعوبات التهيئة والتدريب. يعود ذلك إلى أن العديد من الأسر كانت تواجه صعوبة في توفير أجهزة إلكترونية كافية للطلاب للتواصل مع المعلمين، خاصة إذا كان هناك أكثر من طفل في الأسرة، حيث يحتاج كل طفل إلى جهاز خاص به لتلقي الدروس عبر الإنترنت.

## خلال جائحة كورونا في بعض دول مجلس التعاون الخليجي

بالنسبة لصعوبات التواصل مع الطلاب أثناء التعليم عن بُعد، أظهرت النتائج أن بعض العبارات حصلت على مستوى مرتفع من الصعوبة. من أبرزها كانت العبارة المتعلقة بأن "التواصل عن بُعد مع ذوي اضطراب طيف التوحد يتطلب وجود أحد الوالدين معهم أثناء الدرس." هذا يعكس حاجة الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد إلى دعم إضافي من الأهل بسبب الصعوبة التي يواجهونها في التواصل اللفظي وغير اللفظي. كما أظهرت الدراسة أن الطلاب يعانون من صعوبة في التفاعل الاجتماعي أثناء الدروس عن بُعد، حيث ضعف تفاعلهم مع المعلم مقارنة بما كان عليه الحال قبل الجائحة، وقد أظهرت النتائج ارتفاعاً في السلوكيات غير المرغوبة مثل الحركة المفرطة، البكاء، والصراخ. يعود هذا إلى التأثيرات التي فرضتها جائحة كورونا على الأنماط التعليمية، والتي لم تتناسب مع الاحتياجات الخاصة لذوي اضطراب طيف التوحد، مما استدعى الحاجة لوجود أحد الوالدين لمساعدة الطالب على التعامل مع هذه التحديات (يوسف، ٢٠١٠؛ Denney et al., 2022).

أما في ما يخص صعوبات التقنية، فقد احتلت المرتبة الثانية في الأبعاد التي تم تقييمها. أظهرت العبارات المتعلقة بتلك الصعوبات أن الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد يواجهون صعوبة في اكتساب المهارات الأساسية مثل الانتباه، الالتزام، والطلب من خلال المنصات التعليمية. يعزى ذلك إلى الصعوبات المعرفية العامة التي يعاني منها هؤلاء الأطفال، وضعف القدرة على التركيز والاستجابة للمثيرات التي تعرضها المنصات الإلكترونية (الزارع، ٢٠٠٤؛ Cagiltay, 2019) إلا أن بعض المعلمين أشاروا إلى أنهم استطاعوا التعامل مع هذه التقنيات بشكل جيد، وذلك بفضل خبراتهم في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة.

فيما يتعلق بصعوبات التهيئة والتدريب، تبين أن المعلمين تلقوا تدريبات مستمرة على استخدام المنصات الإلكترونية، إلا أنهم واجهوا صعوبة في تطبيق البرامج الفردية للطلاب عن بُعد، حيث كان التعليم المباشر أكثر فعالية في قياس مدى اكتساب الطلاب للمهارات وتحقيق الأهداف التعليمية. هذا يتفق مع ما أشار إليه العديد من المعلمين الذين أشاروا إلى أن الجائحة فرضت تحديات كبيرة في تكييف التعليم الفردي مع ظروف التعليم عن بُعد (Lecavalier, 2006; Leyfer et al., 2006).

وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً ارتفاعاً في مستوى بعض السلوكيات غير المرغوب فيها مثل الحركة المفرطة، البكاء، والصراخ أثناء جلوس الأطفال أمام الشاشة. تشير الدراسات إلى أن هذه السلوكيات تعد من المشكلات الشائعة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، سواء أثناء الجائحة أو في الأوقات العادية. إذ تتراوح نسب انتشار هذه المشكلات السلوكية بين

٤١% إلى ٩٥% من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (Lecavalier, 2006 ؛ Leyfer et al., 2006) وقد أظهرت الأبحاث أن هذه المشكلات السلوكية والانفعالية تزداد خلال جائحة كورونا، مما يساهم في تعقيد عملية التواصل مع الأطفال، ويشكل تحديًا كبيرًا للمعلمين في محاولاتهم للتعامل مع هذه السلوكيات. كما أظهرت دراسة نيكولا وآخرون (Nicola et al., 2020) أن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يعانون من زيادة في المشكلات السلوكية والمزاج السيء خلال فترة الجائحة، وهو ما يزيد من صعوبة التفاعل معهم وتعليمهم عن بُعد.

### نتائج السؤال الثاني:

"ما مستوى الصعوبات التي واجهت أولياء أمور ذوي اضطراب طيف التوحد خلال جائحة كورونا؟"

للكشف عن الصعوبات التي واجهت أولياء أمور ذوي اضطراب طيف التوحد خلال جائحة كورونا، تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وترتيب أبعاد المقياس ومستوى الصعوبة، ويوضح جدول ١٠ هذه النتائج

جدول (١٠) المتوسطات والانحرافات المعيارية وترتيب أبعاد المقياس

مستوى الصعوبة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
متوسط	٢	٠.٧١٩	٢.٠٥	الصعوبات الاجتماعية والنفسية
متوسط	٣	٠.٧٠٧	١.٩٧	الصعوبات السلوكية
متوسط	٤	٠.٧٥٣	١.٨٠	الصعوبات المادية
مرتفع	١	٠.٧١٠	٢.٤١	التهيئة والتدريب

وقد تم تصنيف إجابات أولياء الأمور إلى ثلاثة مستويات متساوية المدى، وفقاً للمعيار المستخدم في الإجابة على السؤال الأول، ويوضح الجداول من ١١ إلى ١٣ هذه النتائج:

جدول (١١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الصعوبة

وترتيب بعد الصعوبات الاجتماعية والنفسية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الصعوبة	ت.ع.:
١	اشعر بالقلق والخوف نتيجة وجود (ابني/ ابنتي) داخل المنزل طوال اليوم.	2.14	.676	متوسط	٤
٢	اشعر بالاكئاب بسبب سوء حالة (ابني/ ابنتي) النفسية اثناء الحجر المنزلي وتغير الروتين.	2.20	.666	متوسط	٣
٣	أجد ان تغير روتين (ابني/ ابنتي) اثناء الجائحة أدى الى ظهور مشكلات نفسية لديه مثل الاكئاب والخوف والقلق.	1.88	.720	متوسط	٨
٤	أصبح (ابني/ ابنتي) يشعر بالإحباط أكثر مما كان عليه قبل الجائحة.	1.79	.698	متوسط	٩

## خلال جائحة كورونا في بعض دول مجلس التعاون الخليجي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الصعوبة	الترتيب
٥	أشعر بالقلق المستمر كلما زادت نسب انتشار (كوفيد - ١٩) (في العالم).	2.32	.747	متوسط	١
٦	أثرت الجائحة بشكل سلبي على (ابني/ ابنتي) مما أدى الى انسحابه من المشاركة في التجمعات العائلية.	2.03	.779	متوسط	٥
٧	أجد صعوبة في رعاية (ابني/ ابنتي) وحمايته من المخاطر بشكل مستمر طوال اليوم.	1.95	.689	متوسط	٦
٨	لاحظت ضعف العلاقة الاجتماعية بين (ابني/ ابنتي) (وباقى افراد الاسرة).	1.85	.747	متوسط	٧
٩	توقف التعليم في المراكز (التعليم الحضوري) أدى إلى انتكاس حالة ابني النفسية والاجتماعية.	2.30	.752	متوسط	٢
<b>المتوسط العام</b>		<b>٢.٠٥</b>	<b>٠.٧١٩</b>	<b>متوسط</b>	

## جدول (١٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الصعوبة

## وترتيب بعد الصعوبات السلوكية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الصعوبة	الترتيب
١	أواجه صعوبة عند اتباع أي طريقة تعليمية مع (ابني/ ابنتي) بسبب سلوكياته (كثرة الحركة، الغضب، العنف).	2.14	.716	متوسط	٢
٢	أجد صعوبة في التعامل مع سلوكيات (ابني/ ابنتي) اتجاه المواقف المختلفة.	2.10	.640	متوسط	٣
٣	أواجه صعوبة في تفهم سلوكيات (ابني/ ابنتي) غير المرغوبة أثناء الحجر المنزلي.	1.94	.653	متوسط	٦
٤	الاحظ نشاطا زائدا عند (ابني/ ابنتي) أكثر من قبل الجائحة بسبب تغير النظام الغذائي.	1.84	.738	متوسط	٨
٥	تبدر مني سلوكيات عنيفة اتجاه سلوكيات (ابني/ ابنتي) غير المرغوب فيها.	1.45	.632	متوسط	٩
٦	واجهت صعوبات أكثر من المعتاد في تعديل سلوكيات (ابني/ ابنتي) خلال الجائحة.	2.06	.645	متوسط	٤
٧	واجهت صعوبة في ضبط سلوكيات (ابني/ ابنتي) أثناء التعليم عن بعد.	2.35	.726	مرتفع	١
٨	يزعجني الضحك الهستيري والبكاء المستمر ل (ابني/ ابنتي) طوال اليوم.	1.89	.846	متوسط	٧
٩	فقدت السيطرة على سلوكيات (ابني/ ابنتي) بعد اغلاق المراكز التعليمية.	1.98	.773	متوسط	٥
<b>المتوسط العام</b>		<b>١.٩٧</b>	<b>٠.٧٠٧</b>	<b>متوسط</b>	

## جدول (١٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الصعوبة وترتيب بعد الصعوبات المادية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الصعوبة	الترتيب
١	ازدادت طلبات (ابني/ ابنتي) خلال هذه الفترة وهو ما يمثل عبئا ماديا علينا.	1.83	.779	متوسط	٤
٢	أصبحنا نشعر بالعجز اتجاه (ابني/ ابنتي) أكثر مما كان سابقا نتيجة التكاليف المادية.	1.90	.785	متوسط	٣
٣	يصعب علينا توفير الأدوات التعليمية الخاصة مثل (الألوان، اللوحات، المجسمات الصغيرة) اثناء التعليم عن بعد.	1.69	.719	متوسط	٦
٤	فقدت عملي لكي افرغ لرعاية (ابني/ ابنتي) بعد الجائحة.	1.38	.666	منخفض	٧
٥	ازدادت التكاليف المادية الخاصة برعاية ابنا/ابنتنا من الناحية (التعليمية، الصحية، الشخصية) بعد الجائحة.	2.03	.716	متوسط	١
٦	واجهت صعوبة في توفير الأجهزة الإلكترونية لتعليمية (جهاز الحاسوب، الايباد، الهاتف النقال) ل (ابني/ ابنتي) بسبب ارتفاع الأسعار.	2.01	.803	متوسط	٢
٧	ارتفاع تكلفة الاشتراك في خدمة الانترنت تحول دون توفيرها لكافة الأبناء.	1.78	.801	متوسط	٥
المتوسط العام		١.٨٠	٠.٧٥٣	متوسط	

## جدول (١٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الصعوبة وترتيب بعد التهيئة والتدريب

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الصعوبة	الترتيب
١	تمت تهيئتي وتدريبي على استخدام المنصات اثناء الجائحة.	2.36	.767	مرتفع	٧
٢	تم التواصل مع المختصين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي لمساعدتي في تخطي بعض المشكلات مثل (الغضب الخوف، السلوك النمطي، التمسك الشديد بالروتين، القلق).	2.27	.744	متوسط	٩
٣	تم تدريبي على تطبيق البرامج التربوية والعلاجية لابني اثناء الحجر المنزلي.	2.49	.704	مرتفع	٣
٤	حضرت دروات عن كيفية تطبيق البرنامج السلوكي دخل المنزل (تعديل السلوكيات غير المرغوبة).	2.55	.675	مرتفع	٢
٥	التحقت بدورات تدريبية عن إثر الجائحة على ذوي اضطراب طيف التوحد.	2.74	.570	مرتفع	١
٦	لدي المعلومات الكافية عن اهم المنصات التعليمية للطلبة وكيفية العمل بها.	2.28	.721	متوسط	٨
٧	احتاج إلى جلسات تدريبية على يدي مختصين ذو خبرة حتى أستطيع تدريب ابني داخل المنزل بعد اغلاق المراكز.	2.39	.807	مرتفع	٥
٨	استفدت من الدورات التدريبية المجانية التي يقدمها المتخصصون عبر وسائل التواصل الاجتماعي (توتير،	2.20	.746	متوسط	١٠

## خلال جائحة كورونا في بعض دول مجلس التعاون الخليجي

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الصعوبة	الترتيب
٩	سناب شات، انستغرام). تم تهيئتي وتدريبني من قبل الأخصائيين والمعلمين على طرق التصرف الصحيحة في المواقف الصعبة مع ابني. ساعدتني المنصات التعليمية عن بعد على حل المشكلات التي واجهت ابني خلال الجائحة مثل (الغضب الخوف، السلوك النمطي، التمسك الشديد بالروتين، القلق).	2.46	.689	مرتفع	٤
١٠	السلوك النمطي، التمسك الشديد بالروتين، القلق).	2.39	.695	مرتفع	٥
المتوسط العام		٢.٤١	٠.٧١٠	مرتفع	

## تفسير نتائج السؤال الثاني:

أظهرت نتائج السؤال الثاني أن "صعوبات التهيئة والتدريب" كانت البُعد الأعلى من بين أبعاد المقياس، تليها "الصعوبات الاجتماعية والنفسية"، ثم "الصعوبات السلوكية"، وأخيراً "الصعوبات المادية". يمكن تفسير ذلك بأن جائحة كورونا، وما تبعها من إغلاق للمدارس والمراكز، قد أحدثت تغييراً مفاجئاً في روتين الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، مما جعل الآباء غير مستعدين لهذا التغيير وغير مدربين على التعامل مع السلوكيات الجديدة التي ظهرت لدى أطفالهم. وفقاً لعبد اللطيف (٢٠٢٠)، كان التغيير المفاجئ في الروتين من أبرز الصعوبات التي واجهها الآباء في بداية الجائحة، حيث اضطروا للتعامل مع غلق المراكز التعليمية وعدم قدرتهم على توجيه أطفالهم حول كيفية العودة إلى الحياة الطبيعية. كما أشار الدرمني (٢٠١٩) إلى أن أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد كانوا يفتقدون للمعلومات والمهارات اللازمة للتعامل مع أطفالهم أثناء الجائحة، مما ساهم في صعوبة إتمام الجلسات التعليمية والعلاجية.

أما "الصعوبات الاجتماعية والنفسية"، فقد احتلت المرتبة الثانية في الترتيب. في ظل انتشار الجائحة، ومع زيادة حالات الإصابة بفيروس كورونا، كان العديد من الآباء يشعرون بالخوف والقلق على سلامتهم وسلامة أسرهم. وتسبب انتقال المصابين إلى أماكن العزل أو عزلهم داخل المنازل في زيادة الضغط النفسي على الوالدين. بالإضافة إلى ذلك، أضافت إجراءات الإغلاق والتباعد الاجتماعي التي فرضتها الجائحة مزيداً من الضغوط على الآباء، حيث شعروا بالعزلة بسبب غلق الأماكن العامة وحرمانهم من الأنشطة الاجتماعية والترفيهية. وفقاً لدراسة (Sáez-Clarke et al. (2022)، أظهرت الدراسات أن الوالدين، بشكل عام، وخاصة أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، كانوا يعانون من مستويات مرتفعة من القلق والتوتر بسبب المخاوف الصحية، فضلاً عن صعوبة إدارة السلوكيات التي ظهرت في هذه الفترة.

من جانب آخر، أظهرت نتائج الدراسة أيضاً أن المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد قد ازدادت حدتها أثناء الجائحة. وهذا بدوره زاد من معاناة الوالدين الذين شعروا بعجز أكبر في التعامل مع هذه السلوكيات التي كانت تتطلب الكثير من الصبر والجهد. ووفقاً لدراسة (Eshraghi et al. (2022، فإن هذا الانقطاع في الخدمات العلاجية الشخصية خلال الجائحة لم يؤثر فقط على الأطفال من حيث زيادة أعراض اضطراب طيف التوحد، بل أثر سلباً على الصحة النفسية للوالدين أيضاً. لذا، فإن زيادة المشكلات السلوكية أدت إلى مضاعفة العبء النفسي على الآباء، وجعل التعامل مع الأطفال أكثر تحدياً.

وفي نفس السياق، أظهرت دراسة (Sun et al. (2022 أن الآباء الذين كانوا يعانون من مشكلات سلوكية لأطفالهم أثناء الجائحة أبلغوا عن مستويات أعلى من الحزن والضغط النفسي. كما أن الآباء الذين شهدوا زيادة في السلوكيات الصعبة لأطفالهم كانوا يعانون من ضغوط أكبر في محاولة التعامل مع هذه التحديات اليومية. وهذا يعكس مدى تأثير الجائحة على حياة أسر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في العديد من الجوانب، بما في ذلك المشاعر النفسية، والصعوبات السلوكية، والضغوط الاجتماعية.

#### نتائج السؤال الثالث:

"هل تختلف الصعوبات التي تواجه معلمي وأولياء الأمور باختلاف المنصة الإلكترونية المستخدمة؟"

للكشف عن الفروق في الصعوبات التي تواجه كل من المعلمين وأولياء أمور ذوي اضطراب طيف التوحد أثناء جائحة كورونا وفقاً للمنصة الإلكترونية المستخدمة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة المعلمين وأولياء الأمور على درجات أبعاد مقياس الصعوبات المستخدم على كل منصة من المنصات الإلكترونية المستخدمة، ثم تم حساب تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق بين متوسطات المجموعات وفيما يلي استعراض لنتائج كل من المعلمين وأولياء الأمور.

#### أولاً- نتائج المعلمين:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة المعلمين على درجات أبعاد مقياس الصعوبات المستخدم على كل منصة من المنصات الإلكترونية المستخدمة، كما يوضحها الجدول التالي:

## خلال جائحة كورونا في بعض دول مجلس التعاون الخليجي

جدول (١٥) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري على مقياس الصعوبات للمعلمين على كل منصة من المنصات الإلكترونية

أبعاد المقياس	المنصات الإلكترونية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
صعوبات التواصل مع الطلبة	زوم	31	26.03	3.92
	تيمز	11	30.72	2.723
	واتس	11	24.72	4.12
	جوجل ميت	11	26.09	4.67
	أكثر من منصة	33	26.03	4.081
	المجموع	97	26.42	4.21
صعوبات التقنية	زوم	31	15.00	3.05
	تيمز	11	15.63	2.73
	واتس	11	14.36	3.64
	جوجل ميت	11	13.09	2.98
	أكثر من منصة	33	13.33	2.92
	المجموع	97	14.21	3.11
صعوبات التهيئة والتدريب	زوم	31	22.25	3.58
	تيمز	11	20.00	4.14
	واتس	11	19.81	2.27
	جوجل ميت	11	19.90	4.18
	أكثر من منصة	33	19.93	3.49
	المجموع	97	20.67	3.66
الدرجة الكلية	زوم	31	63.29	8.21
	تيمز	11	66.36	7.35
	واتس	11	58.90	9.06
	جوجل ميت	11	59.09	10.39
	أكثر من منصة	33	59.30	8.34
	المجموع	97	61.30	8.748

ولحساب دلالة الفروق بين مجموعات المنصات الإلكترونية تم حساب تحليل التباين الأحادي بين هذه المجموعات على أبعاد المقياس المستخدم، وذلك كما يوضحه جدول (١٦).

جدول (١٦) نتائج تحليل التباين الأحادي بين مجموعات المنصات الإلكترونية

على مقياس الصعوبات للمعلمين

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
صعوبات التواصل مع الطلبة	بين المجموعات	246.460	4	61.615	3.885	.006**
	داخل المجموعات	1459.210	92	15.861		
صعوبات	المجموع	1705.670	96	20.280	2.197	.075
	بين المجموعات	81.120	4			

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التقنية	داخل المجموعات	849.333	92	9.232		
	المجموع	930.454	96			
صعوبات التهيئة والتدريب	بين المجموعات	115.084	4	28.771	2.254	.069
	داخل المجموعات	1174.360	92	12.765		
الدرجة الكلية	المجموع	1289.443	96			
	بين المجموعات	653.001	4	163.250	2.244	.070
	داخل المجموعات	6693.720	92	72.758		
	المجموع	7346.722	96			

\*\* دال عند ٠.٠١

وللكشف عن اتجاه الفروق بين المجموعات، تم حساب معامل شيفيه للتحليل البعدي بين المجموعات المختلفة على بعد صعوبات التواصل مع الطلبة من مقياس الصعوبات المستخدم، ويوضح جدول ١٧ نتائج هذا التحليل.

جدول (١٧) نتائج اختبار شيفيه للتحليل البعدي للكشف عن اتجاه الفروق

في بعد صعوبات التواصل مع الطلبة وفقا لنوع المنصة الإلكترونية

صعوبات التواصل مع الطلبة	المنصات الإلكترونية	متوسط الفروق	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
زووم	تيمز	*-4.69	1.39	.029
	واتس	1.30	1.39	.928
	جوجل ميت	-.058	1.39	1.00
	أكثر من منصة	.001	.99	1.000
تيمز	زووم	*4.69	1.39	.029
	واتس	*6.00	1.69	.019
	جوجل ميت	4.63	1.69	.124
	أكثر من منصة	*4.69	1.38	.027
واتس	زووم	-1.30	1.39	.928
	تيمز	*-6.00	1.69	.019
	جوجل ميت	-1.36	1.69	.957
	أكثر من منصة	-1.30	1.38	.926
جوجل ميت	زووم	.058	1.39	1.000
	تيمز	-4.63	1.69	.124
	واتس	1.36	1.69	.957
	أكثر من منصة	.06	1.38	1.000
أكثر من منصة	زووم	-.001	.99	1.000
	تيمز	*-4.69	1.38	.027
	واتس	1.30	1.38	.926
	جوجل ميت	-.06	1.38	1.000

\* دال عند ٠.٠٥

## خلال جائحة كورونا في بعض دول مجلس التعاون الخليجي

تشير النتائج إلى أن منصة تيمز (Teams) كانت هي الأعلى في الصعوبات، والتي بلغ المتوسط الحسابي على بعد التواصل مع الطلبة ٣٠.٧٢، في حين تراوحت المتوسطات على بقية المنصات الإلكترونية ما بين ٢٤، ٢٦.

## ثانياً - عينة أولياء الأمور:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة أولياء الأمور على درجات أبعاد مقياس الصعوبات المستخدم على كل منصة من المنصات الإلكترونية المستخدمة، كما يوضحها الجدول التالي:

## جدول (١٨) المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية

لأولياء الأمور على مقياس الصعوبات على كل منصة من المنصات الإلكترونية				
الأبعاد	المنصات الإلكترونية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
الصعوبات الاجتماعية النفسية	زوم	19	16.31	4.57
	تيمز	11	19.63	4.31
	واتس	23	19.21	3.67
	جوجل ميت	12	19.33	4.79
	أكثر من منصة	39	18.28	4.38
الصعوبات السلوكية	زوم	19	16.47	4.914
	تيمز	11	17.63	3.38
	واتس	23	18.17	3.60
	جوجل ميت	12	18.66	4.09
	أكثر من منصة	39	17.87	4.37
الصعوبات المادية	زوم	19	12.63	4.19
	تيمز	11	12.54	3.83
	واتس	23	13.78	3.04
	جوجل ميت	12	13.08	4.35
	أكثر من منصة	39	11.87	3.39
صعوبات التهيئة والتدريب	زوم	19	23.26	4.56
	تيمز	11	22.81	5.05
	واتس	23	23.82	3.80
	جوجل ميت	12	24.33	5.01
	أكثر من منصة	39	24.79	3.749
الدرجة الكلية	زوم	19	68.68	12.40
	تيمز	11	72.63	9.510
	واتس	23	75.00	9.70
	جوجل ميت	12	75.41	12.05
	أكثر من منصة	39	72.82	10.28

ولحساب دلالة الفروق بين مجموعات المنصات الإلكترونية تم حساب تحليل التباين الأحادي بين هذه المجموعات على أبعاد المقياس المستخدم، وذلك كما يوضحه جدول (١٩):

جدول (١٩) تحليل التباين الأحادي بين مجموعات المنصات الإلكترونية على مقياس الصعوبات لأولياء الأمور

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الصعوبات النفسية	بين المجموعات	138.974	5	27.795	1.491	.199
	داخل المجموعات	1901.878	102	18.646		
	المجموع	2040.852	107			
الصعوبات السلوكية	بين المجموعات	46.128	5	9.226	.508	.769
	داخل المجموعات	1851.612	102	18.153		
	المجموع	1897.741	107			
الصعوبات المادية	بين المجموعات	58.580	5	11.716	.888	.492
	داخل المجموعات	1345.087	102	13.187		
	المجموع	1403.667	107			
صعوبات التهيئة والتدريب	بين المجموعات	75.535	5	15.107	.870	.504
	داخل المجموعات	1770.651	102	17.359		
	المجموع	1846.185	107			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	567.541	5	113.508	.978	.435
	داخل المجموعات	11832.311	102	116.003		
	المجموع	12399.852	107			

### تفسير نتائج السؤال الثالث:

أظهرت نتائج السؤال الثالث أنه لا توجد فروق بين أنواع المنصات الإلكترونية المستخدمة من حيث تأثيرها على أبعاد مقياس الصعوبات التي تواجه أولياء الأمور أثناء جائحة كورونا. أما بالنسبة للمعلمين، فقد وُجدت فروق على بعد "التواصل مع الطلاب"، حيث كانت منصة (Teams) هي الأكثر صعوبة في التعامل مقارنة ببقية المنصات.

تفسير هذه النتيجة يكمن في أن منصة (Teams) تُستخدم بشكل رئيسي في المدارس والمراكز في منطقة الخليج العربي، مما أدى إلى زيادة الضغط عليها أثناء الجائحة، مما تسبب في بطء الانتقال بين الأنشطة وحدث تقطع في الاتصال بالإنترنت. كما أن (Teams) من المنصات الحديثة التي تتطلب تدريباً متخصصاً لاستخدامها في المجال التعليمي، على عكس "واتساب" الذي يُستخدم يومياً من جميع فئات المجتمع ولا يتطلب تدريباً متقدماً.

يُعتبر (Teams) صعب الاستخدام نظراً لأنه برنامج مهني يستخدمه المتخصصون لعقد الاجتماعات، مما يزيد من صعوبة استخدامه للأشخاص غير المدربين. وقد أكدت منظمة الأمم

## خلال جائحة كورونا في بعض دول مجلس التعاون الخليجي

المتحدة (٢٠٢٠) أن الجائحة كشفت عن نقص شديد في جاهزية المدارس والمعلمين لاستخدام منصات التعليم عن بُعد، مما أثر على قدرة المعلمين في تقديم التعليم، خاصة مع ضعف المهارات التقنية والرقمية لديهم.

أما بالنسبة لأولياء الأمور، فقد أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق بين المنصات الإلكترونية المختلفة في الصعوبات التي يواجهونها، وذلك لأنهم يعتمدون على وسائل التواصل الاجتماعي البسيطة مثل "واتساب"، والتي لا تحتاج إلى تدريب متقدم. كما أن استخدام المنصات الإلكترونية جاء بشكل مفاجئ بالنسبة لهم، مما دفعهم لاستخدام الوسائل التي اعتادوا عليها في حياتهم اليومية، مثل "واتساب".

**نتائج السؤال الرابع: "هل توجد فروق في الصعوبات التي تواجه معلمي وأولياء أمور ذوي اضطراب طيف التوحد وفقاً للتدريب الإلكتروني؟"**

للكشف عن الفروق في الصعوبات التي تواجه كلا من معلمي وأولياء أمور ذوي اضطراب طيف التوحد أثناء جائحة كورونا وفقاً للتدريب الإلكتروني، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة المعلمين وأولياء الأمور على درجات أبعاد مقياس الصعوبات التي واجهت المعلمين ومقياس الصعوبات التي واجهت أولياء الأمور، ثم تم حساب تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق بين متوسطات المجموعات وفيما يلي استعراض لنتائج كل من المعلمين وأولياء الأمور.

**أولاً- نتائج المعلمين:**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة المعلمين على درجات أبعاد مقياس الصعوبات التي واجهت المعلمين، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٢٠) نتائج اختبار ت لدالة الفروق بين الذين تلقوا

والذين لم يتلقوا تدريب الكتروني من المعلمين على مقياس الصعوبات

الأبعاد	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
صعوبات التواصل مع الطلبة	لم يتدرب	71	26.1972	4.32	-1.290	98	.200
	تلقى التدريب	29	27.4138	4.16			
صعوبات التقنية	لم يتدرب	71	14.0704	3.11	-1.010	98	.315
	تلقى التدريب	29	14.7586	3.03			
صعوبات التهيئة والتدريب	لم يتدرب	71	20.6056	3.72	-.577	98	.566
	تلقى التدريب	29	21.0690	3.43			
الدرجة الكلية	لم يتدرب	71	60.8732	8.93	-1.222	98	.225
	تلقى التدريب	29	63.2414	8.42			

تشير النتائج الواردة في جدول (٢٠) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين الذين تلقوا ولم يتلقوا تهيئة وتدريب إلكتروني على أبعاد أو الدرجة الكلية لمقياس الصعوبات التي يواجهها المعلمين أثناء جائحة كورونا.

### ثانياً - عينة أولياء الأمور:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة أولياء الأمور على درجات أبعاد مقياس الصعوبات التي واجهت أولياء الأمور، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٢١) نتائج اختبار دلالة الفروق بين الذين تلقوا والذين لم يتلقوا تدريب إلكتروني

من أولياء الأمور على مقياس الصعوبات

الأبعاد	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الصعوبات الاجتماعية والنفسية	لم يتدرب	81	18.61	4.526	.634	106	.527
	تلقى تدريب	27	18.00	3.89			
الصعوبات السلوكية	لم يتدرب	81	17.60	4.31	-.658	106	.512
	تلقى تدريب	27	18.22	3.92			
الصعوبات المادية	لم يتدرب	81	12.98	3.70	1.894	106	.061
	تلقى تدريب	27	11.48	3.15			
صعوبات التهيئة والتدريب	لم يتدرب	81	24.75	3.84	2.786	106	.006
	تلقى تدريب	27	22.25	4.53			
الدرجة الكلية	لم يتدرب	81	73.96	10.68	1.686	106	.095
	تلقى تدريب	27	69.96	10.62			

### تفسير نتائج السؤال الرابع:

أظهرت نتائج السؤال الرابع أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين الذين تلقوا تدريباً إلكترونياً والذين لم يتلقوا تدريباً على استخدام المنصات الإلكترونية، من حيث أبعاد مقياس الصعوبات والدرجة الكلية للمقياس. كما أظهرت نتائج أولياء الأمور أنه لا توجد فروق بين المجموعتين من أولياء الأمور في أبعاد المقياس والدرجة الكلية، باستثناء بعد "التهيئة والتدريب"، حيث كانت الفروق لصالح الذين لم يتلقوا تدريباً.

تفسر هذه النتيجة بالنسبة للمعلمين في أن جميع المعلمين يتلقون تدريباً أثناء الخدمة على المهارات المتعلقة بمجال عملهم، بما في ذلك استخدام التكنولوجيا والمنصات الإلكترونية. وعلى الرغم من أن بعض المعلمين لم يتلقوا تدريباً مخصصاً على هذه المنصات، إلا أنهم يستطيعون التعامل مع البرامج بفعالية، حيث أن المنصات الإلكترونية متشابهة في هيكلها واستخدامها، ما يسهل تعلمها. بالإضافة إلى ذلك، غالباً ما يساعد المعلمون المتدربون زملاءهم الذين لم يتلقوا التدريب في حل المشكلات التي يواجهونها.

### خلال جائحة كورونا في بعض دول مجلس التعاون الخليجي

أما بالنسبة لأولياء الأمور، فيبدو أن قلة التدريب على المنصات الإلكترونية لم تؤثر بشكل كبير في صعوباتهم، إلا في جانب "التهيئة والتدريب"، حيث كان الذين لم يتلقوا تدريباً أفضل في التعامل مع المواقف المتعلقة بهذا البعد.

### توصيات البحث:

- في ضوء نتائج البحث، تم اقتراح عدد من التوصيات التي يمكن تلخيصها فيما يلي:
١. تدريب أولياء الأمور على استخدام المنصات الإلكترونية المتنوعة في مجال تعليم الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
  ٢. تنظيم دورات تدريبية لأسر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لتعليمهم كيفية التعامل مع المشكلات السلوكية التي قد تظهر في مواقف مختلفة وطارئة.
  ٣. تدريب الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على استخدام المنصات الإلكترونية والتواصل مع المدرسين والمعلمين عبرها.
  ٤. إصدار نشرات توعوية حول المشكلات السلوكية التي قد تظهر لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد نتيجة تغيير أساليب التدريس أو المعلمين.
  ٥. تمكين أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من تقديم الاحتياجات التعليمية والعلاجية لأبنائهم في ظل الظروف الطارئة.

### البحوث المقترحة:

١. برنامج مقترح للتخفيف من الضغوط التي يواجهها الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بسبب تغيير الروتين.
٢. دراسة العلاقة بين الاتجاهات الوالدية تجاه اضطراب طيف التوحد وأعراض القلق والاكتئاب لدى الأبناء.
٣. دراسة الآثار النفسية والسلوكية المترتبة على الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وإخوتهم خلال جائحة كورونا.
٤. برنامج تدريبي قائم على المنصات التعليمية لتنمية المهارات المعرفية مثل الانتباه والتركيز.
٥. دراسة جودة الخدمات المقدمة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد خلال جائحة كورونا.

## المراجع

- أبو شريعة، مخلص (٢٠١٦). صعوبات استخدام الأدوات التكنولوجية لذوي اضطراب التوحد وعلاقتها ببعض المتغيرات [رسالة ماجستير غير منشورة] جامعة عمان، كلية العلوم التربوية والنفسية، المملكة الأردنية الهاشمية.
- أحمد، شريف والروبي، سيد إبراهيم (٢٠٢٠). التحديات التي تواجه أسر الاطفال ذوي الاضطرابات النمائية العصبية بالمنزل في ضوء جائحة كورونا، مجلة التربية الخاصة والتأهيل - جمهورية مصر العربية، ١٠ (٣٨)، 150 - 182 .
- إيمان، العميري (2018). تشخيص المشكلات النفسية لدى نوى الاحتياجات الخاصة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة العربي بن مهيدي، جمهورية الجزائر.
- الجمعية الأمريكية للأطباء النفسيين (٢٠١٣). الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية DSM5، (أنور الحمادي، ترجمة؛ ط.١). دار الدار العربية للعلوم. (٢٠١٤).
- جميل، سمية (٢٠١١). مشكلات الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة وعلاجها. عالم الكتب.
- حسين، علي (٢٠١٧). تطوير الخدمات المقدمة لطلاب الجامعة ذوي الاحتياجات الخاصة بدولة الكويت في ضوء متطلبات تحقيق العدالة الاجتماعية [رسالة دكتوراة غير منشورة]. جامعة بنها، جمهورية مصر العربية. استخرج بتاريخ 2020/11/٢٠ .
- حمدان، سلمى (2018). مصادر الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها لدى أمهات نوى الإعاقة العقلية [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة محمد بن يحيى، جمهورية الجزائر.
- الخان، بدر (٢٠٠٥). استراتيجيات التعلم الإلكتروني. (ترجمة علي بن شرف وآخرون). سوريا: شعاع للنشر والعلوم.
- الخطيب، جمال (٢٠١٠). مقدمة في الإعاقة العقلية. دار وائل للنشر.
- الخواجة، عبد الفتاح والحسني، عيسى، والصواعي، فيصل. (٢٠٢٠). مستوى قلق فيروس كورونا (كوفيد - ١٩) لدى عينة من طلبة دبلوم التعليم العام بمحافظة جنوب الشرقية في سلطنة عمان. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤ (٤٢)، ٦٨-٥٤
- الروسان، فاروق (2019). سيكولوجية الأطفال غير العاديين مقدمة في التربية الخاصة. دار الفكر.
- الزراع، نايف (٢٠١٠). مدخل الى اضطراب التوحد: المفاهيم الأساسية وطرق التدخل. دار الفكر.

## خلال جائحة كورونا في بعض دول مجلس التعاون الخليجي

- زين الدين، رحاب (٢٠٢٠). اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو توظيف التكنولوجيا في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل جائحة كورونا. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، ٤ (١٤)، ٥٢-٢١.
- السامرائي، صبيحة (٢٠١٤). *رعاية المعوقين والتكامل الأسري: دراسة ميدانية على عينة من الأطفال متحدي الإعاقة العقلية*. دار الايزوري.
- عابدين، تهاني (٢٠٢١). رؤية نفسية للموهوبين المعاقين ذهنياً من الكشف إلى التطوير. *مجلة ربحان للنشر العلمي*، ٨، ١٥٦ - ١٧٥.
- عبد الحي، رمزي (٢٠١٠). *التعليم عن بعد في الوطن العربي وتحديات القرن الحادي والعشرين*. مكتبة الانجلو المصرية.
- عبد اللطيف، عائشة (٢٠٢٠). التوحد في ظل جائحة كورونا. *مجلة الطفولة والتنمية - مصر*، (٣٨)، ١٥٧ - ١٦١.
- عبد، عمار سليم وهراطة، هشام، وعبد الأمير، فاطمة الزهراء (٢٠٢٠). أهم المشكلات التي تواجه ذوو الاحتياجات الخاصة والرؤية المستقبلية "دراسة نظرية". *مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية*، ٢٨ (١)، ٥٩ - ٦٧.
- العجمي، مسفر والشيراوي، مريم والخميسي، السيد سعد (٢٠١٨). الفروق في الشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب لدى مرتفعي ومنخفضي المهارات الاجتماعية من الأطفال ذوو الإعاقة الذهنية بدرجة بسيطة. *مجلة الطفولة العربية*، ١٩ (٧٦)، ٦٢ - ٨٧.
- عجوة، محمد والمصري، فاطمة الزهراء (٢٠٢١). تداعيات جائحة كورونا (كوفيد ١٩) على عينة من الأطفال ذوي الإعاقة كما تدركها أمهاتهم وعلاقتها بالطمأنينة الانفعالية لديهم. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ٢٢ (٢)، ٢٦٥ - ٣١٢.
- العروي، نورا بنت سمير محمد و قواسمة، كوثر عبد ربه. (٢٠٢٠). المشكلات المهنية التي تواجه معلمي الأطفال ذوي اضطراب التوحد في مدينة جدة. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، ١١ (٤)، ٢٩٣-٢٤٥.
- علي، أمل (٢٠٢٠). تحديد التعليم المرتكز على المنزل للأطفال ذوي الإعاقة أثناء جائحة كوفيد ١٩، *مجلة الطفولة والتنمية - جمهورية مصر العربية*، (٣٨)، ١٢١-١٣٨.
- علي، ولاء والريدي، هويدة والشيمي، رضوى (٢٠١٠). مقدمة إلى التربية الخاصة: سيكولوجية غير العاديين. دار النشر الدولي.

- القريطى، عبد المطلب (2005). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم. دار الفكر العربي
- القمش، مصطفى نوري(٢٠٠٦). المشكلات السلوكية الشائعة لدى الاطفال المعوقين عقلياً داخل المنزل من وجهة نظر الوالدين وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، ١٨ (٢)، ١٨١-٢١٦.
- لطيف، مروة (٢٠١٩). تنمية أساليب مجابهة الضغوط مدخل لخفض أعراض القلق لدى أمهات الأطفال الذاتويين [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية البنات للعلوم والآداب والتربية، جامعة عين شمس.
- مجيد، سوسن (٢٠١٠). التوحد: أسبابه، خصائصه، تشخيصه، علاجه (ط. ٢). دار ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.
- محمد، عادل (٢٠١٤). مدخل إلى اضطراب التوحد النظرية والتشخيص وأساليب الرعاية. الدار المصرية اللبنانية.
- محمد، مواهب (٢٠١٨). الاكتئاب لدى أمهات أطفال التوحد في ضوء بعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٩ (٢)، ٨٣ - ١٠٨.
- محمود ، فاطمة الزهراء سالم(٢٠٢٠). التباعد الاجتماعي وآثاره التربوية في زمن كوفيد ١٩ المستجد (الكورونا) المجلة التربوية، (٧٥)، ١-٢٣.
- موسى، أحمد (٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبي قائم على التواصل البديل باستخدام الكمبيوتر في تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة - جمهورية مصر العربية، ٤ (١٠)، ٢٠٣-٢٤٢.
- موقع منظمة الصحة العالمية. استخراج بتاريخ ٢٢/١٢/٢٠٢٠ من: [www.who.int](http://www.who.int)
- نصر، سهى(٢٠٠٢). الاتصال اللغوي للطفل التوحدي. دار الفكر.
- هوساوي، علي (٢٠٠٥). معوقات استخدام التقنيات التعليمية الخاصة في تدريس التلاميذ المتخلفين عقلياً كما يدركها معلم التربية الفكرية بمدينة الرياض. المؤتمر العلمي الأول كلية التربية (٤٦١-٤٩١)، جامعة بنها، جمهورية مصر العربية.
- يوسف، سليمان(٢٠١٠). سيكولوجية التوحد(الأوتيزم): الطفل التوحدي بين الرعاية والتجنب. المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

American Psychiatric Association (2013). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders (DSM-5R)*. American Psychiatric Pub.

- 
- Bailey, T., Hastings, R. P., & Totsika, V. (2021). COVID- 19 impact on psychological outcomes of parents, siblings and children with intellectual disability: longitudinal before and during lockdown design. *Journal of Intellectual Disability Research*, 65(5), 397-404.
- Bao, W. (2020). COVID- 19 and online teaching in higher education: A case study of Peking University. *Human Behavior and Emerging Technologies*, 2(2), 113-115
- Cagiltay, K., Cakir, H., Karasu, N., Islin & F. Use of educational technology in special education: Perceptions of teachers. *Participatory Educational Research*, 6(2).
- Cahapay, M. (2020). Senior Citizens during COVID-19 Crisis in the Philippines: Enabling Laws, Current Issues, and Shared Efforts. *Research on Ageing and Social Policy*, 0.
- Costello, H & Bouras, N. (2013). Assessment of Mental Health Problems in People with Intellectual Disabilities, *Isr J Psychiatry Relat Sci*, 43 (4), 241 – 251.
- Courtenay, K., & Perera, B. (2020). COVID-19 and People with Intellectual Disability: impacts of a pandemic. *Irish Journal of Psychological Medicine*, 1-21.
- Cullen, D. (2019). Factors that Influence Special Education Teacher Retention: An Evaluation of Special Education Retention in Northeastern Pennsylvania. *PhD, Centenary University, New jersey*.
- Cuypers, M. et al. (2020). Mortality of people with intellectual disabilities during the 2017/2018 influenza epidemic in the Netherlands: potential implications for the COVID-19 pandemic. *Journal of Intellectual Disability Research*, 64 (7), 482 – 488.

- 
- Edeh Michael Onyema, Nwafor Chika Eucheria, Faith Ayobamidele Obafemi Shuvro Sen, Fyनेface Grace Atonye, Aabha Sharma, Alhuseen Omar Alsayed (2020) Impact of Coronavirus Pandemic on Education, *Journal of Education and Practice*, 11(13), 108-121
- Eshraghi, A. A., Cavalcante, L., Furar, E., Alessandri, M., Eshraghi, R. S., Armstrong, F. D., & Mittal, R. (2022). Implications of parental stress on worsening of behavioral problems in children with autism during COVID-19 pandemic: "the spillover hypothesis". *Molecular Psychiatry*, 1-2.
- Friedman, C. (2021). The COVID-19 pandemic and quality of life outcomes of people with intellectual and developmental disabilities. *Disability and Health Journal*, 10(1), 1-17.
- Gacek, M., & Krzywoszanski, L. (2021). Symptoms of Anxiety and Depression in Students With Developmental Disabilities During COVID-19 Lockdown in Poland. *Frontiers in Psychiatry*, 12, 319.
- Landes, S; Turk , M; Formica, M; McDonald, K & Stevens, J (2020). COVID- 19 Outcomes among People with Intellectual and Developmental Disability living in Residential Group Homes in New York State. *Disability and Health Journal*, 13 (4), 143 – 164.
- Lecavalier, L. (2006). Behavioral and emotional problems in young people with pervasive developmental disorders: Relative prevalence, effects of subject characteristics, and empirical classification. *Journal of autism and developmental disorders*, 36(8), 1101-1114.
- Leyfer, O. T., Folstein, S. E., Bacalman, S., Davis, N. O., Dinh, E., Morgan, J., ... & Lainhart, J. E. (2006). Comorbid psychiatric disorders in children with autism: interview development and rates

- 
- of disorders. *Journal of autism and developmental disorders*, 36(7), 849-861.
- Mutluer, T., Doenyas, C., & Aslan Genc, H. (2020). Behavioral Implications of the Covid-19 Process for Autism Spectrum Disorder, and Individuals' Comprehension of and Reactions to the Pandemic Conditions. *Frontiers in psychiatry*, 11, 561882.
- Navas, P., Amor, A. M., Crespo, M., Wolowiec, Z., & Verdugo, M. Á. (2020). Supports for people with intellectual and developmental disabilities during the COVID-19 pandemic from their own perspective. *Research in Developmental Disabilities*, 108, 103813.
- Onyema, E. M., Eucheria & Alsayed, A. O. (2020). Impact of Coronavirus Pandemic on Education. *Journal of Education and Practice*, 11(13), 108-121.
- Sáez-Clarke, E., Comer, J. S., Evans, A., Karlovich, A. R., Malloy, L. C., Peris, T. S., ... & Ehrenreich-May, J. (2022). Fear of Illness & Virus Evaluation (FIVE) COVID-19 Scales for Children–Parent/Caregiver-Report Development and Validation. *Journal of Anxiety Disorders*, 102586.
- Sun, J., Singletary, B., Jiang, H., Justice, L. M., Lin, T. J., & Purtell, K. M. (2022). Child behavior problems during COVID-19: Associations with parent distress and child social-emotional